
IMPERIAL LIBRARY
22. DEC. 04



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الحميد المجيد المبدئ المعيد الفعّال لما يريد حمدًا
يوافي نعمه ويكافئ المزيد واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلّى الله
عليه وآله وسلم وعلى اصحابه اجمعين وعلى التابعين
لهم باحسانٍ الى يوم الدّين وبعد فاني كنت شرحت
القصيدة اللامية المسمّاة ابنية الافعال في علم الصرف للامام جمال الدين محمد بن عبد الله
بن مالك رحمه الله بشرحٍ بسطته بكثرة الامثال وايراد معظم موادّ الافعال ليكون
صاحبه بابواب اللغة وسُبُلها ظافرًا وحايزًا منها حظا وافرا ثم رايت
ان اجرّد من مقاصده واسرد من فوايده ما ينبّه عزايم الطالبين عليه ويدعو
هم الراغبين اليه فانه كتاب عظيم الفوايد جمّ العوايد يسّر الله بكلٍ منهما النفع
لي ولاخواني في الدين بمنه وكرمه آمين قال رحمه الله تعالى الحمد لله

الحمد هو الثناء باللسان على المحمود بما فيه من الصفات المحمودة وهو والمدح
خوان ثم لا ابغي به بدلا يقال بغيت الشيء ابغيه اي طلبته و
بدل الشيء عوضه والضمير المجرور بالباء للحمد والجملة في محل الحال من فاعل
الحمد المدلول عليه به لانه بمعنى احمد الله اي احمد الله غير طالب بحمدي له عوضا
بل لما يستحقه لذاته سبحانه من الحمد حمدا يبلغ من رضوانه
الامل يقال بلغت الشيء بالتضعيف وابلغته بمعنى اوصلته
والرضوان بضم الراء وكسرها مصدر رضي عنه رضى ورضوانا والامل الرجا
يقال امل يامل بالتخفيف كاكل ياكل وهو هنا بمعنى المامول وحمدا منصوب
على المصدر والعامل فيه الحمد ويبلغ في محل النعت له ثم الصلاة
على خير الورى والصلاة في اللغة الدعاء والمراد الدعاء له
صلى الله عليه وسلم بما هو له اهل والورى الخلق وخير الخلق هو نبينا
محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولهذا استغنى بهذا الوصف له عن التصريح
باسمه وعلى ساداتنا آله وصحبه الفضلا
السادة جمع سيد يقال ساد قومه سيادة وسودا فهو سيدهم

وهم رضي الله عنهم سادة الامة وآل الرجل عشيرته واهله واصل اهل
بدليل قولهم في تصغيره أُهَيل وتخصيص آله صلى الله عليه وسلم ببني هاشم
وبني المطلب دون سائرهم من العشيرة شرعيّ لا لغويّ والصحب جمع
صاحب كركب وراكب والفضلاء جمع فاضل كشعراء وشاعر لكنه جمع
على غير قياس لان فاعلا لا يجمع على فعلاء بل قياسه الفُعّل والفُعّال
بضم الفاء مشددة كالعُذّل والعُذّال في عاذل والفضل الزيادة فمن
زاد على احد بشيء فقد فضله به ولا يخفى ما فضّلهم الله به على غيرهم رضي الله
عنهم وبعد فالفعل من يحكم تصرفه يحز من
اللغة الابواب والسبل بعد هنا من الظروف المبنية
على الضم لقطعها عن الاضافة لفظا والتقدير وبعد ما تقدم والمراد
بالفعل هنا الفعل الصناعي من ماض وامر ومضارع مع ما يشتمل
على حروف الفعلية ومعناه من مصدر واسم فاعل ومفعول واسم
زمان ومكان وغير ذالك واحكام الشيء اتقانه وتصرف الشيء
تقلبه من حال الى حال وتصريفه تقليبه وبه سمي هذا العلم وانما خص

ان

الناظم رحمه الله هذه المنظومة بالفعل لانه اصل من الاسم بالتصريف لظهور
تغيره باشتقاقه وحاز الشيء بمعنى حواه واحاط به وباب الشيء ما يدخل اليه منه
والسبل جمع سبيل يذكر ويؤنث وسبيل الشيء طريقه الموصل اليه
والمعنى ان من احكم تصريف الافعال معرفة الابنية المقيسة فيها وضبط السماعيات
حاز من علم اللغة ابوابها وسبلها الموصلة له اليها وذلك لا يكون الا
باستقراء مواد الافعال بعد معرفة الابنية ليرد كل مادة الى بنائها فمن
عرف الابنية فقط تصريفي فقط كمن عرف مثلا ان قياس مضارع فعل
بالضم يفعل بالضم ومضارع فعل بالكسر يفعل بالفتح فهو مفتقر الى النقل
الفارق لمعرفة ما جاء من المواد على فعل بالضم او بالكسر او بالفتح ليرد
كل مادة الى بنائها ومن تتبع مواد الافعال بعد معرفة بالابنية فهو الحائز
لابواب اللغة وسبلها ولهذا شرحت انا هذه المنظومة شرحا مطابقا
لغرض الناظم فاوردت فيه معظم مواد الافعال في باب ابنية الفعل المجرد
بحيث لا يفوت منها الا الغريب الوحشي فهاك نظما محيطا
بالمهم ها اسم فعل بمعنى خذ والكاف حرف خطاب لا ضمير الا انه

يتصرف تصرّف الكاف الاسمية فيفتح للمذكر ويكسر للمؤنث ويثنى

ويجمع ونظم الشيء تاليفه على وجه مخصوص والاحاطة بالشيء ادراكه من

جميع جهاته ومنه سمى الحائط والمهم الامر الذى يهمك شانه فعنيتني به اي واذا

اردت حيازة ابواب اللغة وسبلها فخذ نظما محيطا بالمهم وهو معرفة الابنية

وحصر ما شذّ منها دون موادّها الاصليّة القياسيّة لضيق النظم عنها لكثرتها

وقد يحوي التفاصيل من يستحضر الجمل حوى

الشيء حازه والتفاصيل الامور الجزئيّة كمعرفة افراد موادّ اللغة مثلا والجمل

الامور الكلية كمعرفة الابنية مثلا واشار بهذا الى انّ من حوى الجمل اداه ذلك

الى حيازة التفاصيل بحسب الاعتناء والرغبة اذ لا تعظم فايدة معرفة الشاذ

مثلا من غير معرفة الاصل له والله اعلم باب ابنية الفعل المجرّد و

تصاريفه بفعلَ الفعلُ ذو التجريد او فعُلا

ياتي ومكسور عين او على فعلا المراد بالابنية كونه رباعيّا

او ثلاثيّا والمجرد ما حروفه كلها اصول وسياتي المزيد فيه والتصاريف

اختلاف احوال عين الفعل من ضمها او كسرها او فتحها والتجريد الفعل

لا

المجرد ويأتي رباعيا بوزن فعلل أي على وزنه وثلاثيا على وزن فعل مضموم
العين أو على وزن فعِل مكسور العين أو على فعَل مفتوح العين فالفعل
مبتدأ أو ذو التجريد نعته ويأتي خبره وبفعلل في محل الحال وكذا المكسور عين
وعلى فعل وهذه هي الابنية أما ابنية الرباعي فنحو دحرجه ودرنج بالموحدة و
بالخاء المعجمة اذا طأطأ رأسه ومد ظهره ويكون لازما ومعدى كالمثالين
وقد اوردت منه في الشرح امثلة كثيرة وذكرت انه قد يصاغ من اسماء الاعيان
لحاكاتها كعقربت الصدغ او لجعل فيها كفلفلت الطعام وعنبرت الطيب
وترجبت الدواء وعصفرت الثوب او لاختصارها كبسملت وحمدلت
وسبحلت وحسبلت اي قلت بسم الله والحمد لله وسبحان الله و
حسبي الله ولا حول ولا قوة الا بالله وعلى انه قد يكون لمضاعف الثلاثي
المضاعف نحو فكبكبوا فيها ودمدم عليهم وزحزح عن النار والليل اذا
عسعس ونبهت على العلة في انه لم كان للرباعي بناء واحد وللثلاثي ثلاثة
وانه لم انحصرت الابنية في هذه الاوزان دون غيرها وأما ابنية فعُل
المضموم فنحو عذب الماء وفرح وكرم الرجل وشرف ولا يكون الا لازما

وقد اوردت معظم سوادّه واما ابنية فَعِل المكسور فنحو فَرِحَ ورَغِبَ ورَهِبَ

في اللازم منه وصَحِبَهُ ورَكِبَهُ وشَرِبَهُ وسَمِعَ في المتعدي وقد اوردت معظم

سوادّه ونبهت على انه قد يشارك فَعُل المضموم في فعلٍ واحدٍ فيكون في

ذلك الفعل لغتان نحو رحب المكان ورَحِبَ اي اتسع وصلب الشيء

وصلِبَ صلابة وبعُد وبَعِدَ فهو بعيدٌ ورَغُدَ عيشه ورَغِدَ اتسع وبصُرَ به و

بصِرَ البصر وانه قد يشاركهما ايضا فَعَل المفتوح فيكون ذلك الفعل مثلثا

نحو مَرُئَ الطعام ومَرِئَ ومَرَأَ فهو مَرِئٌ اي محمود العاقبة ورَفُثَ في قوله

ورَفِثَ ورَفَثَ اي أفحش فيه وزَهُدَ في الشيء وزَهِدَ وزَهَدَ وخَثُرَ اللبن و

خثِرَ وخثَرَ ثخُنَ وعثُرَ الماشي وعَثِرَ وعَثَرَ عثارًا وكدُرَ الماء وكَدِرَ وكَدَرَ

فهو كدرٌ ونضُرَ وجهه والغصن ونضِرَ ونضَرَ حسُنَ ونعُمَ فهو ناضرٌ ونضيرٌ وخمُصَ

بطنه وخمِصَ وخمَصَ جاعَ وقنُطَ عن رحمة الله وقنِطَ وقنَطَ أيس ورفُقَ به

ورفِقَ ورفَقَ وسفُلَ وسفِلَ وسفَلَ ضد علا وعقُمتِ المرأة وعقِمت

وعقَمت لم تحبل وسيأتي في الحلقي غير ذلك وأما ابنية فَعَلَ المفتوح

فستأتي ان شاء الله مفرقةً على انواعه فانه ينقسم الى اربعة اقسام الا

بفتح

قياسه كسر مضارعه وهو اربعة انواع ما فاؤه واو كوعد يعد او عينه او لامه
ياء كباع يبيع ورمى يرمي والمضاعف اللازم كحن يحن الثاني قياس
مضارعه الضم وهو ايضا اربعة انواع المضاعف المعدى كمد يمده و
ما عينه او لامه واو كقال يقول وغزا يغزو وما للغلبة المفاخر كسابقته
اسبقه بالضم الثالث قياس مضارعه الفتح وهو ما عينه او لامه حرف
حلق كسأل يسأل ومنع يمنع الرابع ما قياس مضارعه جواز الضم والكسر
وهو ما سوى ذلك مما لم يشتهر بضمة كنصره ينصره او كسرة كضربه يضربه
وذلك كعتل يعتل ويعتله اذا دفعه بعنف وسيأتي ذلك مفصلا ان
شاء الله تعالى ثم اشار الناظم الى تصاريف الفعل بقوله وَالضَّمُّ
مِن فَعُلَ الْزِمْ فِي الْمُضَارِعِ اي والزم ضمة العين التي في
الماضي من فعل المضموم في مضارعه ايضا اذا صرفته فتقول عذب الماء
يعذب وكرم الرجل يكرم وَافْتَحْ مَوْضِعَ الْكَسْرِ فِي الْمَبْنِيِّ
مِنْ فَعِلَا اي وافتح موضع الكسر وهو العين من فعل المكسور
في المضارع المبني منه نحو فرح يفرح وركبه وهذا هو القياس فيهما فاما

فعُل المضموم فلم يشذ منه شيء واما فعِل المكسور فشذت منه افعال
بالكسر وهي ضربان ضربٌ شارك الكسر فيه الفتح فالكسر شاذ والفتح
على القياس وضربٌ انفرد فيه الكسر على الشذوذ فالى الضرب الاول
اشار بقوله وجهان فيه من احسِب مع وغِرت و
حِرت انعم بئِست يئِست اوله يبِس وهلا
اي وفي المضارع من هذه الافعال وجهان الفتح قياسا والكسر
شذوذا وهي تسعة افعال الاول حسِب يحسَب ويحسِب بمعنى ظن
والكسر مع شذوذه افصح الثاني وغِر صدره بغين معجمة يوغَر ويوغِر اذا
توقد غيظا الثالث وحِر صدره بحاء مهملة يحِر ويوحَر وحَرا بالفتح و
بالتحريك اذا امتلأ من الحقد الرابع نعِم ينعَم وينعِم نعمة بفتح النون و
هي التنعم وحسن الحال ومنه ونعمة كانوا فيها فاكهين الخامس بئس
بتقديم الموحدة يبأس ويبئِس بؤسا بالتنوين وبؤسى بالف التانيث
اذا ساءت حاله ضد نعم السادس يئس بالمثناة تحت ثم همزة مكسورة
ييأس وييئِس يأسا اذا انقطع رجاؤه السابع وله يوله ويلِه ولها

بالتحريك فهو دالِهٌ ووَلهانُ اذا كان يذهب عقله لفقد حبيب من

اهل او مالٍ الثامن يَئِسَ الشيء بتقديم المثناة تحت على الموحدة

يَيْئِسُ يَأْسًا بالضم فهو يابس ويَبَسٌ بالتحريك ويَبِسٌ ككتف

اذا ذهبت رطوبته التاسع وَهِلَ يَوْهَلُ وَيَهِلُ وَهَلًا بالتحريك اذا فزِعَ ووَهِلَ

ايضا عن الشيء نسيه وقوله من احسب وانعم بصيغة الامر وهو مقتضب

من المضارع فيجوز فيه الوجهان واما اوله فبالفتح لا غير لانه على لغة الفتح ويقال

على لغة الكسر له كعِدْ واما الضرب الثاني فاشار اليه بقوله وافرِدا الكسر

فيهما من وَرِثَ وَوَلِي وَرِم وَرِعَتْ ومِقْت مع

وَفِقْتَ حلْ وَثِقْتَ مع وَرِيَ المخّ احوها اي وافرد

الكسر على الشذوذ في المضارع المبني من الافعال المذكورة وهي ثمانية

الاول وَرِثَ يقال ورث المال من الميّتِ ووَرِثَ الميّتَ ايضًا

يَرِثُهُ ارثا وِراثة بالكسر فيهما الثاني وَلِيَ الامر يليه وِلاية وَوَلاية بكسر الواو

وفتحها وَوَلِي منه ايضا وليًا قرب الثالث ورم الجرح وغيره يرم ورمًا

بالتحريك اذا انتفخ وورم انفه اذا غضب الرابع ورع الرجل عن الشبهات

يرع ورعا بالتحريك ورعة اذا عف عنها الخامس ومقه يمقه ومقا بالفتح

ومقة اي احبه فهو وامق له السادس وفق الفرس يفق اذا احسن

كذا ذكره الناظم وفي الصحاح والقاموس وفقت امرك تفقه بالكسر فيهما

اذا صادفته موافقا ولم يذكرا وفق بمعنى حسن السابع وثق به يثق اذا

داعتمد عليه الثامن وري المخ فيه يري اذا اشتد وكثر وهو من علامات

السمن دقيده بالمخ احترازا من وري الزند يري فان فيه لغتين وري

بالفتح يري بالكسر وهي على القياس كرمي يرمي وورى بالكسر يري

بالفتح وهي ايضا على القياس كرضي يرضى لكن ربما قالوا وري الزند يري

بالكسر فيهما وهي على تداخل اللغتين تاخذ ماضي احدهما ومضارع الاخرى

لا لغة مستقلة وقوله احو بالفه احفظها والف عليها غيرها وقد حصر الشافي

من الضربين فيما ذكره ولم يزد ايضا في التسهيل على ما في النظم وقد ظفرت

في القاموس بثلاثة افعال من الضرب الاول فيهما الوجهان وخمسة

افعال من الضرب الثاني انفردت بالكسر وهي مذكورة في الشرح

وقوله كلا كفعم الجا المهمل يجوز ان يكون مصدرا منصوبا وقفت ان كان

ذلك

تحقق معنى حسن انى مع قولهم حسنت كقعدت جلوسًا وبجوزان يكون

حالًا من الافعال المذكورة انها جمع حلية والحلية الصفة اى حال كونها

نعوتا لمن قامت به وتسكين اواخر ورث وورم وولى للضرورة ولما

انهى الكلام على مضارع فعُل المضموم وفعِل المكسور وبدأ بهما لقلة الكلام

عليهما شرع فى بيان مضارع فعَل المفتوح وقد ذكرنا انه اربعة اقسام فبدأ

بما قياسه الكسر بانواعه الاربعة فقال وَادِم كسر لعين

لمضارع يلي فعلا ذا الواو فاء او اليا عينا او

كاتي كذا المضاعف لازمًا كحن طلا اى وادم

كسر عين مضارع يلي فعَل المفتوح اى فى تصريفه لانك اذا قلت

فعَل يفعِل فالمضارع يلى الماضى فقوله يلي نعت لمضارع وفعَل مفعول

به وذا الواو نعت له وفاء وعينا تمييزان والمضاعف مبتدأ مؤخر و

كذا خبره وهو مركب من كاف الجر واسم الاشارة اى ومثل ذلك

المضاعف ولازمًا حال منه والطلا ولد الظبى وغيره من ذوات الظلف

وقوله عينًا او بوصل همزة او ونقل حركتها الى نون تنوين عينا مثال

النوع الاول وهو ما فاؤه واو من فعل المفتوح وثب يثب ووجب الحق
يجب ووعده يعده وقد اوردت في الاصل معظم مواده ونبهت على ان
لزوم الكسر فيه مشروط بان لا يكون لامه حرف حلق وان لم يستثنه
في النظم ولا في التسهيل كوقع يقع ووضعه يضعه وشذ وضح الامر يضح اي
ظهر بخلاف حلقي العين منه كوعده يعده وشذ وهب له يهب ومثال
النوع الثاني وهو ما عينه ياء جاء يجيء وشاب يشيب وبات يبيت وباعه
يبيعه وقد اوردت معظم مواده ولم يشذ منه شيء ومثال النوع الثالث
وهو ما لامه ياء اتى بالمثناة ياتي واوى الى منزله ياوي ورماه يرميه وقد اوردت
معظم مواده ونبهت على شذوذ ابى بالموحدة يابى ولم يستثنه في النظم
وعلى ان لزوم الكسر فيه مشروط بان لا تكون عينه حرف حلق كما شرط
ذلك في التسهيل كسعى يسعى ونهاه ينهاه ونأى عنه ينأى اي بعد
وشذ بغى بالمعجمة يبغي ونعى الميت بالمهملة ينعيه ومثال النوع الرابع وهو
المضاعف اللازم حن اليه يحن حنينا اشتاق وعليه عطف ودب
على الارض يدب دبيبا وفر منه يفر فرارا وقد اوردت معظم مواده وسيأتي

ما شذ منه واما القسم الثاني وهو ما قياسه الضم فاشار الى النوع الاول

منه بقوله وضمّ عين معدّاه اي وضم عين معدى المضاعف

من فعل المفتوح نحو جبّ الحبل يجبّه بالجيم قطعه وصبّ الماء يصبّه ومدّه

يمدّه وقد اوردت معظم موادّه وسياتي ما شذ منه وهذا هو القياس

في المضاعف من فعل المفتوح من كون اللازم منه مكسورا ومعدّاه مضموما

وقد شذ من كل منهما افعال فنبّه على ذلك بقوله وينذر ذا كسر

كما لازم ذا ضمّ احتمل اي وينذر مجيء المعدّى مكسورا كما ندر

مجيء اللازم ذا ضمّ احتمل عن العرب اي نقل عنهم ففاعل ينذر ضمير المعدّى

وذا كسر حال منه ولازم فاعل فعل مقدر وذا ضمّ حال منه وما المجرورة

مصدرية اي كندور اللازم واحتمل نعت لضمّ ثم ان النادر من كل

منهما على ضربين ضرب جاء فيه الشذوذ فقط وضرب جاء فيه الاصل

مع الشذوذ واما النادر من المعدى شاذّا فقط فاشار اليه بقوله فذو

التعدّي بكسر حبّه اي فالنادر من المعدى بالكسر فقط فعل

واحد فقط وهو قولهم حبّه يحبّه بفتح الياء لغة في احبّه يحبّه بضمها واما ما جاء

منه بوجهين فاشار اليه بقوله وع ذا وجهين هر وشذ علهم

علا وبت قطعا ونم اي واحفظ ما جاء بوجهين منه وذلك

خمسة افعال الاول قولهم هر فلان الشيء يهره اى كرهه واصل الهر

صوت الكلب الخفي الثاني شذ متاعه يشذه ويشذه او تفرقه الثالث

عله الشراب يعله ويعله سقاه علا بعد نهل والعلل محركا الشرب الثاني

والنهل محركا ايضا الشرب الاول الرابع بت الحبل وغيره يبته ويبته

بتا قطعه الخامس نم الحديث ينمه وينمه نما ونميمة حمله وافشاه و

قضيته حصر الشاذ فى هذه الخمسة وقد ذكرت فى الشرح اربعة افعال

تلتحق بهذه الخمسة ونبهت على ان هذه الخمسة اصلها اللزوم وهو الذي

سهل مجيء الكسر فيها واما النادر من المضاعف اللازم فهو ايضا

على ضربين ضرب جاء فيه الشذوذ فقط وضرب جاء فيه الشذوذ

والقياس فالى الضرب الاول منه اشار بقوله واضمم مع

اللزوم فى امرر به وجل مثل جل ... هبت

وذرت واج كرهم به ... وعم زم وسح مل

و

أَيْ دَمَلَهُ وَآلَ لَمَعَا وَصَرَخَا شَكَّ أَبَّ وَشَدَّ
أَيْ عَدَا اشْتَقَّ خَشَّ غَلَّ أَيْ دَخَلَهُ وَقَشَّ قَوْمٌ
عَلَيْهِ اللَّيْلُ جَنَّ وَرَشَّ الْمُزْنُ طَشَّ وَثَلَّ أَصْلُهُ
ثَلَثَلَهُ أَيْ رَاثَ طَلَّ دَمٌ خَبَّ الْحِصَانُ وَنَبَتٌ
كَهَّ نَخْلٌ وَعَسَّتْ نَاقَةٌ بِجَدِّهَا قَسَّتْ كَذَا أَيْ وَاضْمِرْ
عين المضاعف مع لزومه في هذه الافعال المذكوره وهي ثمانية و
عشرون الاول قولهم مَرَّ يَمِرُّ مُرُورًا الثاني جَلَّ القوم بالجيم عن المنزل
يَجُلُّون جَلًّا وجُلُولًا ارتحلوا عنه مثل جَلَوْا عنه مخففا معتلا يَجْلُون
جَلَاءً بالمد ومن هذا ولولا ان كتب الله عليهم الجَلَاءَ وقيده بذا احترازا
عن جَلَّ قدره بمعنى عَظُمَ فانه بالكسر لا غير ويجوز في قوله مثل جلا الكسر
على البدل من جَلَّ والنصب على الحال منه الثالث هَبَّتْ الريح
تَهُبُّ هَبًّا وهُبُوبًا بالضم الرابع ذَرَّتْ الشمس بالمعجمة تَذُرُّ فاضَ
شُعَاعُهَا على الارض عند الطلوع الخامس اَجَّ بالجيم يقال اَجَّ الظليم
في سيره يَؤُجُّ اَجِيجًا سُمِعَ له دَوِيٌّ والظليم ذكر النعام واجّت النار

والرمح كذلك وقد يقال الجث السادس كر الفارس على قرنه يكر
كراً وكروراً رجع عليه السابع هم به يهم عزم عليه الثامن عم النبت بالمهملة
يعم عمالا فهو عميم ونخيل عم طويلة وكذا عم الشعر يعم بالمعجمة التاسع زم
بالنف بالزاي يزم اي تكبر واما زم بعيره اي قاده بزمامه وزم متاعه
اي شده فبالضم لا غير لتعديهما العاشر سح الطريق سحا نزل بكثرة
الحادي عشر مل في سيره يمل اي اسرع كذمل بالمعجمة ذميلا وقيد
به احترازا عن مل الخبزة يملها اذا ادخلها الملة بالفتح وهي الرماد الحار
فانه متعد وعن مل منه بمعنى ضجر فان مضارعه يمل بالفتح لانه من
مضاعف فعل المكسور الثاني عشر ال يقال ال السيف يؤل
الا اذا لمع وبرق وال المريض والحزين يؤل اليلا اذا صرخ كان
يئن انينا ولهذا قال لمعا وصرخا كذا ذكره الناظم وفي القاموس
ال المريض والحزين يئل بالكسر لا غير على القياس وال السيف لمع
ويئل برق بوجهين وفيه مخالفة لما ذكره الناظم من وجهين الثالث
عشر شك في الامر يشك ارتاب وتردد فيه واما شكه بالرمح فمتعدي

الرابع

الرابع عشر أبّ الرجل بالموحدة يؤبّ أبًّا وأبيبًا اذا تهيّأ للسفر كذا
ذكره الناظم تبعا للجوهري وفي القاموس أبّ يؤُبّ ويئِبّ بوجهين
الخامس عشر شدّ الرجل يشُدّ اي عدى بالمهملة وقيده به احترازا عن
شدّ المتاع فهو متعدّى وفيه وجهان كما سبق السادس عشر شقّ
عليه الامر يشُقّ مشقّةً افرده ولمّا شقّ العصى اذا فلقها فمعدّي السابع
عشر خشّ في الشيء يخُشّ بالمعجمتين دخل فيه الثامن عشر غلّ
فيه يغُلّ اي دخل وقيده به احترازا من غلّ المتاع يغلّه غلولا اخفاه
الكسر
وسرقه وخان فيه فانه معدّى ومن غلّ الاديم في الدبغ اذا افسد فبا
لا غير التاسع عشر قشّ القوم بالقاف والشين المعجمة يقُشّون قشوشا
سمنت حالهم بعد بؤسٍ العشرون جنّ عليه الليل يجُنّ جنًّا اي اظلم
الحادي والعشرون رشّ المزن وهو السحاب يرُشّ رشًّا اي
امطر الثاني والعشرون طشّ المزن ايضا يطُشّ امطر مطرا ضعيفا
دون الرشّ كذا ذكره الناظم ومفهوم الصحاح انه بالكسر على القياس
اذ لم ينبّه على شذوذه كعادته وفي القاموس طشّت السماء تطُشّ و

تطش بوجهين الثالث والعشرون ثل الحيوان يثل اي راث وقيده
به احترازا من ثل التراب يثله ثلا اي صبه صبا ونبه على ان اصله ثللا بفك
الادغام كساير المضاعف وقياسه فعل بالكسر لانه من الاعراض كخزي الرابع
والعشرون طل دمه يطل اي ضاع هدرا ولم يثار به والاكثر طل دمه بالبناء
للمفعول فهو مطلول الخامس والعشرون خب الحصان يخب خبا
اسرع وكذا خب النبت خبيبا اي طال بسرعة فقوله والنبت معطوف
على الحصان وكم النخل فعل وفاعل السادس والعشرون كم النخل
يكم اذا اطلع اكمامه وهي الجف الساتر للطلعة السابع والعشرون عثت
الناقة بالمهملتين تعث عثا وحدها ولهذا قال نخلا اي بموضع خال
واصله المد فقصره للضرورة الثامن والعشرون قست الناقة بالقاف
والسين المهملة تقس مثل عثت ولهذا قال كذا اي كعثت فهذه
ثمانية وعشرون فعلا شذت بالضم من المضاعف اللازم وسبق
الانتقاد عليه في ثلاثة منها وهي ال واب وطش وقضيته حصر الشاذ فيها
وذكرت في الشرح ثمانية عشر فعلا تلحق بها ونبهت على ان اصل

عل

جَلّ القوم عن المنزل وهبت الريح وذرّت الشمس وسَحّ المطر وخشّ عليه و
غَلّ وجنّ عليه الليل ورشّ المزن وثلّ اى راث وكمّ النخل التعدى
فاستصحب الضمّ فيهما فى هذا التركيب واما الضرب الثانى من اللازم
وهو ما جاء منه بوجهين فاشار اليه بقوله وع وجهى صدّ اثّ
وخرّ الصلد حدّت وثرّ حدّ من علاه ترّت وطرّ
ودرّت جمّ شبّ حصان عن فحّت وشدّ شحّ
اى بخلاه وطشّت الذّار نسّ الشيء حرّنها رمّ اى
واحفظ الوجهين الجايزين فى هذه الافعال المذكورة وهى ثمانية عشر
فعلاً الاول صدّ عن الشيء يصِدّ ويصُدّ صُدُوداً اعرض عنه وكذا صدّ
من كذا اى ضجّ منه بالضاد المعجمة والجيم فالكسر على القياس والضمّ
شاذّ وبهما قرى فاذا قومك منه يصدّون واما صدّه عن كذا اى صرفه
عنه ومنعه فبالضم لاغير وهو اصل صدّ عنه الثانى اثّ الشعر والشجر
بالمثلثة يئِثّ ويؤُثّ اى كثر والتفّ فهو اثيث الثالث خرّ الصلد
اى الحجر يخِرّ ويخُرّ اى سقط من علو وكذا خرّ ساجداً الرابع حدّت المرأة

بالمهملتين على زوجها تحِدّ وتحُدّ تركت الزينة واما حدّه بمعنى منعه فبالضم لاغير
وهو اصل حدّت فالضم بتقدير منعت نفسها الزينة والكسر بتقدير امتنعت
منها الخامس ثرّت العين بالمثلثة تثِرّ وتثُرّ ثرورا فهي عين ثرّة اي
غزيرة الماء واما ثرّ التراب بمعنى صبّه فبالضم لاغير وهو اصل ثرّت السادس
جدّ الرجل في عمله بالجيم يجُدّ ويجِدّ جدّا بالكسر اي قصده بعزم وهمّة واما جدّ
الثمرة اي قطعها فبالضم لاغير وهو اصل جدّ في عمله فكانه قطع عمّا سواه او
القطع اليه السابع ترّت النواة بالمثناة فوق تتِرّ وتتُرّ اي طارت من
تحت الرضخ وكذا ترّت يده عند القطع واما ترّها يترّها اي ابانها فبالضم لاغير
وهو اصل ترّت الثامن طرّت النواة ايضا تطِرّ وتطُرّ كترّت التاسع
درّت باللبن تدِرّ وتدُرّ وقد يقال درّها اي استدرّها والاكثر درّرها
بالتضعيف العاشر جمّ الماء يجِمّ ويجُمّ جموما اجتمع فهو جمّ اي كثير وقد يقال
جمّه بمعنى جمعه الحادي عشر شبّ الحصان يشِبّ ويشُبّ شبابا
بالكسر وشبيبا مرح ولعب واما شبّ الغلام يشِبّ شبابا بالفتح فبا
لاغير وشبّ النار يشُبّها فبالضم لاغير وهو اصل شبّ الحصان الثاني

عشر عنّ له الشيء يعِنّ ويعُنّ عنًّا وعنينًا وعننًا ظهر كاى عرض الثالث
عشر فحّت الافعى بالمهملة والمعجمة ايضًا تفِحّ وتفُحّ نفخت بفمها وصوّتت
الرابع عشر شذّ عن الجمهور يشِذّ ويشُذّ شذوذا انفرد الخامس عشر
شحّ بالمال يشِحّ ويشُحّ شحًّا بالضم بخل به السادس عشر شطّت
الدار تشُطّ وتشِطّ بعدت السابع عشر نسّ اللحم وغيره بالمهملة ينُسّ و
ينِسّ جفّ وذهبت رطوبته وقد يقال نشّ بالمعجمة الثامن عشر
حرّ نهارنا يحَرّ ويحِرّ حميت شمسه وفيه لغة اخرى حرّ يحُرّ بالفتح لكنه من
باب فعل بالكسر فهذه ثمانية عشر فعلًا من اللازم المضاعف جاءت
بالوجهين وقضيّته حصر الشاذّ فيها وقد ذكرت في الشرح ثمانية افعال
تلتحق بها واوردت امثلة من مضاعف فعِل المكسور مفتوح المضاع ع
نحو لجّ في الخصومة يلَجّ تمادى فيها وبحّ صوته يبَحّ وودّ لو يفعل كذا برّ
بوالديه وقرّت عينه تقرّ ومسّه يمسّه وبشّ به يبشّ لقيه بطلاقة وجه
وهشّ له يهشّ ارتاح له وغصّ بالطعام يغَصّ وكذا غصّ المجلس باهله و
عضّه بلسانه يعضّه وعضّ عليه باضراسه يعضّ وشلّت يده تشَلّ شللًا

وظلّ نهاره يفعل كذا الظلّ وملّ منه يمَلّ ضجر وشمّ ايجتهو يشمّهما وحسّ

بالشيء يحسّ بجّل وانما اورده لان ماضيه يشتبه بماضي فعل المفتوح و

انما يظهر الفرق بينهما عند اسناد الفعل الى تاء الضمير او نونه نحو فان زللتم

وانا ضللنا ونحو صدقت وبررت وقد قررت بالإياب عينا ثم انا ذكرنا

انّ القسم الثاني من فعل المفتوح وهو ما قياس مضارعه الضم اربعة انواع

احدها المضاعف المعدّى وقد سبق والثاني والثالث ما عينه او

لامه واو وقد اشار اليهما بقوله والمضارع من فعلت ان

جُعِلا عينا له الواو او لاما يجاء به مضموم عين

اى والمضارع من فعل المفتوح يجاء به مضموم العين ان جعل الواو

عينا له او لاما فالمضارع مبتدأ ويجاء به خبره ومضموم عين حال من

ضمير النايب المستتر فى يجاء به العايد الى المضارع من فعل والواو نايب

عن فاعل جعل وعينا مفعوله الثاني ولاما معطوف عليه مثال ما عينه

واو آب اليه يؤب وتاب اليه يتوب وثاب ايضا بالمثلثة اليه يثوب

كلها بمعنى رجع وقد اورد معظم مواده ونبهت على انه شرط فى التسهيل

الزم

للزوم الضم فيه ان لا يكون لامه حرف حلق وان الصواب عدم اشتراط
ذلك لاني لم اظفر بمثال منه مفتوحا بل مضمومة كلها كسأه يسوءه وباح
بسره يبوح وفاح المسك يفوح وضاء ايضا يضوء وصاغ الحلي
يصوغه وفاه يفوه نطق ومثال ما لامه واو تلا القران يتلوه وجلا السيف
يجلوه صقله وحلا الشراب يحلو وخلا المكان يخلو وقد اوردت معظم مواده
ايضا وذكرت انه شرط في التسهيل ايضا ان لا تكون عينه حرف حلق
وانه لا ينبغي ذلك فاني لما تتبعت مواده من الصحاح والقاموس وجدت
غالب حلقي العين منه مضموما كدعى يدعو ولغى الشيء يلغو ولهى يلهو
وسخى بالمال يسخو وصحى الجو يصحو ولم اظفر بما انفرد بالفتح الا لها الارض
يطحاها بسطها وطغى يطغى جاوز الحد ونحى التراب ينحاه جرفه وجاءت
افعال منه بالضم والفتح كصغى اليه يصغا ويصغو مال وضحى للشمس
يضحا ويضحو برز ومحى الكتاب يمحاه ويمحوه ثم اشار الى النوع الرابع
مما قياس مضارعه الضم بقوله وهذا الحكم قد يذلا لما
يدل على فخر وليس له لعين داعي لزوم انكسارا

نحو قلد اى وهذا الحكم وهو ضم عين المضارع في اعطيه ما دل على غلبة
المفاخر اذا لم يكن فيه داعى لزوم كسر العين من كون فائه واوا او عينه او
لامه ياء كما سبق مثال ما يدل على غلبة المفاخر سابقني فسبقته فانا
اسبقه بالضم وضاربني فضربته اضربه وخاصمني فخصمته اخصمه وكذا
فيما مضارعه مكسور من فعل ترده مضموما فلو قلت سبقه يسبقه
وضربه يضربه وخصمه يخصمه لغير مفاخرة لكسرته على اصله ومثال ما فيه داعى الكسر
واعدني وبايعني وراماني ومثله قالاني اقليه والقلى بالكسر البغض
قد مثل به الناظم لما فيه داعى الكسر وفي بعض النسخ لما ابذ مفاخر
بتشديد الذال المعجمة وهو بمعنى الغلبة يقال بذه يبذه اى غلبه وهى
ادل على المقصود من قوله لما يدل على فخر ثم اشار بقوله وفتح ما
حرف حلق غير اوله عن الكسائي في ذا النوع قد
حصلا الى انه لا اثر لحرف الحلق عند الجمهور في ذا النوع اى الدال
على المفاخرة فيضم وان كان غير اوله وهو عينه او لامه حرف حلق كشا
عرني فشعرته اشعره وصارعني فصرعته اصرعه وعند الكسائي ان حرف

الحلق

الحلق مانع من الضم فيجب فيه الفتح قياسًا على داعي الكسر ولانه قد سمع الفتح

في افعال منه وحمل الجمهور ما سمع مفتوحًا على الشذوذ وجزم الجوهري

بمقتضى مذهب الكسائي وقوله وفتح مبتدأ مضاف الى ما وقد حصل

خبره وما موصولة وحرف حلق غير اوله الصلة وهي مبتدأ وخبره والتقدير

وفتح الفعل الذي حرف الحلق غير اوله قد حصل في هذا النوع عن الكسائي

واما القسم الثالث وهو ما قياس مضارعه الفتح فاشار اليه بقوله

فِي غَيرِ هذَا الذِي الحلقي فتحًا اَشِع بالاتّفاق

كَانت صِيغ مِن سَأَلا اي واما في غير الدال على المفاخرة فاشع

الفتح عند وجود الحرف الحلقي في غير اول الفعل وحروف الحلق ستة الهمزة

والهاء والحاء والخاء والعين والغين ثم مثّل للآتي وهو المستقبل المبني

من سَأَلَ وهو يَسأل لان عينه همزة ومثله ذهب يذهب وسحبه على

وجهه يسحبه وفخر عليه يفخر وبعث اليه يبعث وشغله يشغله ومثال بالامه

حرف حلق بدأ الله الخلق يبدأه ونده البعير بالنون ينده زجره

ونصح له ينصح ونسخ الكتاب ينسخه ومنع يمنع ونزغ الشيطان بينهم ينزغ

اى أغرى وحرّش وقد اوردت معظم موادّه فى الشرح ثم ان الفتح مشروط

بثلاثة شروط اشار اليها بقوله ان لم يضاعف ولم يشتهر بكسرة

او ضمّ كينبغى وما صرّفت من دخلا اى انما يفتح

قياساً عين المضارع من فعل الحلقى بثلاثة شروط الاول ان لا يكون

مضاعفاً فان كان مضاعفاً فهو على قياسه السابق من كسر لازمه

وضمّ متعدّاه فاللازم نحو ضحّ جسمه يضحّ والمتعدّى نحو دعّه يدعّه دعّاً الثانى

ان لا يشتهر بكسرة فان اشتهر من العرب كسره اتّبع ولم يجز فتحه

قياساً ومثّل له الناظم بنغى عليه ينغى وبغاه ايضا يبغيه بمعنى طلبه ومثله ومن

معتل اللام نعى الميّت ينعيه ومن صحيحها نضحه بالماء ينضحه رشه ونتح الشعرة

من اصلها ينتحها نزعها ورجع يرجع ونزعه ينزعه الثالث ان لا يشتهر

بضمّة فان اشتهر عن العرب ضمّه اتّبع ايضا ومثّل له الناظم بما

تصرّف من دخل وهو يدخل واخواته ومثله صرخ يصرخ ونفخ ينفخ وقعد

يقعد واخذه يأخذه وطلعت الشمس تطلع وبزغت تبزغ اى طلعت و

بلغ المكان يبلغه وسبغ الثوب يسبغ اى فاض واتّسع وسعل من

صدره بالمهملتين بعجل شيئا الا دخل الدقيق بجلة وزعم كذا يزعم اى قال

وقد علم من النظم ان الحلق يتنوع الى ثلاثة انواع مفتوح المضارع وهو القياس

ومضمومه ومكسوره باشتهار النقل فيهما فيحفظ ونبهت فى الشرح على انه

ربما ورد بالكسر والضم معا او بهما مع الفتح فيكون مثلثا او بالفتح والضم

او بالفتح والكسر فهذه اربعة انواع الى الثلاثة الاول فتصير انواعه سبعة

بالنسبة الى مضارعه ويتنوع ايضا بالنسبة الى ثلاثة انواع مشارك لفعل

بالضم او لفعل بالكسر او لهما معا فيكون مثلثا وذكرت من كل نوع منها

امثلة فراجعها ثم لما انهى الكلام على ما قياس مضارعه الكسر بانواعه و

ما قياسه الضم بانواعه وما قياسه الفتح اشار الى القسم الرابع وهو ما

نجوز فيه الضم والكسر بقوله عين المضارع من فعلت

حيث خلا من جالب الفتح كالمبني من عتلا

فاكسر او اضمم اذ تعين بعضهما لفقد شهرة او داع

قد اعتزلا اى اذا خلت عين المضارع من فعل المفتوح من

جالب الفتح وهو حرف الحلق فاكسره ان شئت او اضممه اذا لم تعين

احدهما بشهرة او داع بقوله عين المضارع مفعول مقدم لقوله اكسر ا
واضمم تنازعاه وتعيين فاعل باعتزل مقدرا البد اذ الحتزه اعتزل المذكور
ومثل لما فيه الوجهان بالمضارع المبني من عتله وهو يعتله ويعتله اي
اخذه بعنف وبهما قرئ خذوه فاعتلوه ومثله عرش يعرش اي بنا عريشا
وعكف على الشيء يعكف اي اقام وبهما قرء نافي وما كانو يعرشون وعلى
قوم يعكفون وقد اوردت منه في الشرح مائة واربعين مثالا مما نقل
الوجهين فيهما في الصحاح والقاموس وقد شرط الناظم لجواز الوجهين
ان يخلو من جالب الفتح والا يتعين احدهما بشهرة استعمال او
داع وقد سبق ان جالب الفتح كون عينه او لامه حرف حلق وان
داعي الكسر اربعة كون فائه واوا كوشه يعده او كون عينه او لامه ياء
كباع يبيع ورمي يرمي او كونه مضاعفا لازما كحن يحن وان داعي الضم
اربعة ايضا كونه مضاعفا معدى كمده يمده او كون عينه او لامه واوا
كقال يقول وغزا يغزو وداو دال على المفاخرة كسابقته فانا اسبقه و
اما المشهور بالضم فنحو نصره ينصره وقد اوردت منه نحو مائتين وعشرين
مثالا

مثالاً واما المشهور بالكسر فنحو ضربه يضربه وقد اوردت منه نحو مائة و
ستين مثالا ونبهت على اني لم اظفر بمادة مطلقة يكون الشخص مخيرا
فيها بين الضم والكسر لتطابق مقتضى النظم وعلى ان فعل المفتوح
غير الحلقي قد يشارك فعل المضموم مع كسر مضارعه او ضمه وفعل
المكسور مع كسر مضارعه ايضا او ضمه فيكون اربعة انواع واما
مشاركته لهما معا وهو المثلث فقد سبق ونبهت ايضا على وجه
المناسبة في اختلاف حالات مضارع فعل المفتوح من كسره
في حالة وضمه في اخرى او فتحه او جواز الضم والكسر والله اعلم

فصل في بيان حكم اتصال الفعل الماضي بتا الضمير او نونه وخصه
بالثلاثي المعتل لتغيره دون غيره فقال وانقل لفاء الثلاثي
شكل عين اذا اعتلت وكان بتا الاضمار متصلا
او نونه اي وانقل الى فاء الفعل الثلاثي شكل عينه المعتل هي عند
اتصاله بتاء الضمير او نونه فخرج بقوله الثلاثي غيره وبالمعتل الثلاثي
الصحيح العين فان الفعل لا يتغير وزنه عند اتصاله بتاء الضمير او نونه

بل يسكن آخره فقط كدحرجت واكرمت وانطلقت واستخرجت و
كذا اكرمت وفرحت ونصرت وضربت ووعدت وودعت ورميت
ومثله ضربنا ونصرنا والنسوة خرجن ودخلن واما الثلاثي المعتل العين
نحو طال وخاف وهاب فانه اذا اسكن آخره عند اتصال تاء الضمير
او نونه التقى ساكنان وهما آخر الفعل والالف المنقلبة عن عين الفعل
فيحذف حرف العلة ويبقى فاء الفعل مفتوحا على اصله ولا يعلم انه من
باب فعُل بالضم او فعِل بالكسر او فعَل بالفتح فينقل الى فائه
شكل عينه المحذوفة وهي الضمة ان كان من باب فعُل بالضم و
الكسرة ان كان من باب فعِل بالكسر فتقول طُلت بضم الطاء
وخِفت وهِبت بكسرهما لان اصل طال طوُل بضم الواو و
كرُم واصل هاب وخاف خوِف بكسر الواو وهيِب بكسر الياء
كفرح فلما تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلهما صارا الفا فلما اتصلت
بتاء الضمير وسقطت الالف صار طلت وخفت وهبت بفتح اولهما
فنقلت الضمة التي في عين طول الى فائه فصارت طُلت والكسرة
التي

التي في عين خوف وهيب الى فائهما فصارا خفت وهبت وشملت
عبادته ما شكل عينه فتحة كقال وباع لكنه اخرجه بقوله واذا فتحا يكون
منه اعتض مجانس تلك العين منتقلا اى واذا كان
شكل عين الثلاثي المعتل فتحا فلا تنقل شكل عينه الى فائه اذ لا فائدة
في نقل الفتحة لان اول كل ماض مفتوح ومع تعذرت الدلالة على وزن
الفعل فيه اعني فيسح كونه من ذوات الواو كقال او من ذوات الياء
كباع ويعتاض عن شكل العين شكلة مجانسة لتلك العين وهي الضمة
ان كانت واوا والكسرة ان كانت ياء فيحرك بها الفاء فاصل قال وباع قول وبيع كنصر
ضرب فقلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فلما اتصلا
بتاء الضمير سقطت الالف فصارا قلت وبعت بفتح اولهما فاعطى
كل واحد منهما شكلا مجانسا لعينه فصارا قلت بضم اوله وبعت بكسر
اوله والله اعلم باب ابنية الفعل المزيد فيه ومراده ما
يستعمل مزيد الرباعي والثلاثي لما سبق ان الفعل المجرد رباعي
وثلاثي وان الرباعي له بناء احد وهو فعلل وللثلاثي ثلاثة وهي فعل

بالضمّ وفعِل بالكسر وفعَل بالفتح وكذلك لم يأت من مزيد الرباعي الا ثلاثة
اوزان وهي تفعلل كتدحرج وافعنلل كاحرنجم وافعلّل كاطمأنّ واقشعرّ
وساير اوزان المزيد فيه من مزيد الثلاثي واكثر ما ينتهي بناء الفعل المزيد
فيه الى ستة احرف كاستقام ويلزم منه ان الزيادة اما بحرف كاكرم
او بحرفين كانطلق او بثلاثة كاستخرج وقد صدّرتُ الباب في
باشاراتٍ مفيدة في معرفة الزايد وانقسامه الى تكريرٍ لاصل فلا يختصّ بحروف
بعينها وغير تكريرٍ ويختص بحروف الزيادة العشرة وهي سألتمونيها وذكر
ما يُعرف به الزايد وانّ اصول الكلمة تقابَل بالفاء والعين واللام و
ان العرب لا تكاد تزيد حرفا الّا لفائدة زايدةٍ على الاصل وبسطتُ
الامثلة وذكر معاني الافعال وكل ذلك مما يحتاج اليه ولكن صرف
عن ذلك ضيقُ النظم والاقتصار على المهم فذكر الابنية معدودة فقال
كاَعلَمَ الفعلُ يأتي بالزيادة مع والى ودوا استفعل
أُحمر بُحِمر انفصل ... ى الفعل حال التباسه بالزيادة ياتي
فالفعل مبتدأ ويأتي خبره وبالزيادة حال منه وكاعلم حال من فاعل

المسئ

المستتر اي يأتي على اوزان منها افعل بزيادة همزة القطع على الثلاثي
سواء كان على فعُل بالضم كاكرمته او فعِل بالكسر كافرحته او فعَل بالفتح صحيحا
كانزلته وادخلته او معتل الفاء كاوجبته او العين كاقمته وابنته او للام
كاعطيته واخليت المكان وتكون لمعان اشهرها التعدية ومعناها انما
يضمن الفعل معنى التصيير فيصير الفاعل في الاصل مفعولا ثم ان
كان الفعل لازما تعدى الي واحد وان كان متعديا واحد تعدى
الي اثنين كالبست زيدا ثوبا او الي اثنين تعدى الى ثلاثة كاعلمت
زيدا عمرا واقادما وهو مثال النظم ومنها فاعل بزيادة الف بين الفاء
والعين واشهر معانيه الاشتراك في الفاعلية والمفعولية
تضارب زيد عمرا ويكون لموافقة افعل السابق كتابعت الصوم
واليته بمعني اوليت بعضه بعضا واتبعته ومثال النظم يحتمل الموالاة
من المناصرة فيكون للاشتراك والموالاة من متابعة الشيء
فيكون بمعنى افعل ومنها فعّل بتضعيف العين واشهر معانيه التعدية
كافعل نحو كرّمته وفرّحته ويكون بمعنى تفعّل نحو وتولّى اي ادبر ومثال

النظم يحتمله ويحتمل التصيير اى جعلته واليا ومنها استفعل بزيادة همزة

الوصل والسين والتاء واشهر معانيه الطلب كاستغفر ربه و

قد يكون لموافقة افعل كاجاب واستجاب ولمطاوعة افعل كاحكمته

فاستحكم واقمته فاستقام وهو مثال النظم ومعنى المطاوعة حصول

فعلٍ قاصرٍ اثر الفعل متعدٍ ومنها افعنلل بزيادة همزة الوصل والنون

بين العين واللام الاولى ويكون لمطاوعة فعلل الرباعي كحرجم الابل

فاحرنجمت بمعنى جمعها فاجتمعت ومنها انفعل بزيادة همزة الوصل

والنون وهو لمطاوعة فعل كفصلته فانفصل اى قطعته فانقطع و

افعلّ الفٍ فى الحشو ركبعةٍ وعاريا وكذلك

اهبيخّ اعتدل اى ويأتى ايضا على افعالّ بزيادة همزة الوصل

ذا الفٍ رابعة مزيدةٍ بين العين واللام وافعلّ عاريا منهما مع تضعيف

اللام فيهما وهما للالوان كاحمارّ لونه واصفارّ واحمرّ واصفرّ والفرق

بينهما ان افعالّ يكون للونٍ غير ثابت ولهذا يقال يحمارّ مرة و

يصفارّ اخرى بخلاف احمرّ واصفرّ ومنها افعيعل بزيادة همزة الوصل

واليا

والياء المشددة بين العين واللام كابيخّ الرجل بالموحدة والخاء المعجمة فهو
ابيخ اذا انتفخ وكبر وابيخّ الصبيّ اذا سمن ومنها افتعل بزيادة همزة الوصل
وتاء الافتعال ويكون لمطاوعة فعّل المضعف كعدّلتُ الرمح فاعتدل تذ
حرجت عذيط احلولي اشتبطر توالى مع تولّى و
خلبس سنبس اتصال اي ومنها تفعلل بزيادة التاء في اول
فعلل الرباعي لمطاوعته كدحرجته فتدحرج والتاء في قوله تدحرجت تاء التانيث
الساكنة ومنها فعيل بزيادة المثناة تحت بين العين واللام كعذيط
الرجل بالعين المهملة والذال المعجمة فهو عذيوط كعصفور وعذيوط كفرعون
اذا كان يسبقه الحدث عند الجماع ومنها افعوعل بزيادة همزة الوصل
وتكرير العين المفصولة بالواو الزايدة ويكون للمبالغة كاحلولى الشراب
حلاوته ومنها افعللّ بزيادة همزة الوصل وتضعيف اللام الثانية
وهو من مزيد الرباعي كاسبطرّ الشعر اذا طال وامتد ومنها تفاعل
بزيادة التاء على فاعل واشهر معانيه الاشتراك في الفاعلية
كتضارب زيد وعمرو ويكون لمطاوعة فاعل كواليت الصوم فتوالى

اى تابعته فتتابع ومثال النظم يحتملهما ومنها تفعّل بزيادة التاء على فعّل
المضعّف لمطاوعته كولّيته فتولّى وللموافقة كتولّى عنهم اى ولّى ومثال
النظم يحتملهما ومنها فعلس بزيادة السين فى آخره للالحاق بفعلل
كخلبس قلبه بالخاء المعجمة والباء الموحدة اى خدعه وفتنه واصله خلب ومنه
قولهم برق خلّب اذا لم يعقبه مطر وتسكينه آخره الضرورة الشعر وفى
الصحاح والقاموس ان سينه اصلية لانهما اورداه فى حرف السين
لا الباء ومنها سفعل بزيادة السين فى اوّله للالحاق ايضا بفعلل
الرباعى نحو سنبس فى سيره اى حرّك الراحلة فيه واسرع واصله نبس
اى تحرّك ونطق وامّا قوله اتصلا فكمّل به القافية لان وزنه افتعل كاعتدل
والتقدير واتّصل توالى مع تولّى وما بعدهما بما قبلهما واجنطا اخو
اسلنقى تمسكن سلقى قلنست حوربث مرد
مر تجلدا اى ومنها افنعلا بزيادة همزة الوصل والنون بين العين واللام
وهمزة فى اخره للالحاق باحرنجم مزيد الرباعى كاحبنطأ البعير بالحاء
المهملتين والباء الموحدة اذا عظمت بطنه من وجع يسمّى الحبط بالتحريك

وهذا الوزن ذكره في القاموس من زيادته ولم يذكر في الصحاح الا احبنطى
بغير همزة وهو المشهور ومنها افوعل بزيادة همزة الوصل والواو والنون
بين الفاء والعين نحو احونصل الطاير بالمهملتين اذا ثنى عنقه واخرج
حوصلته وهو مستقر الطعام منه كالكرش من غيره او هي مجرى الطعام
كالحلقوم ومنها افعنلى بزيادة همزة الوصل والنون بين العين واللام
والف الالحاق باحرنجم كاسلنقى الرجل على قفاه اي استلقى ومثله
احبنطا ومنها تمفعل بزيادة التاء والميم لتمسكن الرجل اظهر المسكنة و
اصلها من السكون ومنها فعلى بزيادة الف الالحاق بفعلل كسلقاه
اى القاه على قفاه ومنها فعنل بزيادة النون بين العين واللام
كقلنسه البسه القلنسوة وهي ما يلبس في الراس ومنها فوعل بزيادة
الواو بين الفاء والعين كجوربه البسه الجورب بالجيم وهو ما يلبس في
الرجلين ومنها فعول بزيادة الواو بين العين واللام كهرول في
مشيه اسرع والتاء فيه تاء الفاعل وفي قلنست وجوربت تاء
التانيث الساكنة نحو هرلقت هلمقت رهمست اكوال

ترهشف اجفاظّ اسلهمّ قطرن الجمل ای ومنها عفعل

بتکریر العین کزبرق الرجل بتکریر الزای اکثر الضحک اصله بزق ومثله

وبدم الجدار ای بدمه ومنها هفعل بزیادة الهاء فی اوله نحو هلقم الطعام

لقمه ومنها فهعل بزیادة الهاء بین الفاء والعین نحو رهمس الکلام

بمعنی رمسه ای ستره ودفنه والرمس القبر والتاء فیه وفی هلقمت و

زهرقت تاء الفاعل ومنها افوعلّ بزیادة همزة الوصل والواو بین الفاء

العین مع تضعیف اللام کاکوالّ الرجل بمعنی قصر واجتمع خلقه ومنها

تفهعل بزیادة التاء فی اوله والهاء بین الفاء والعین نحو ترهشف

الشراب بالشین المعجمة ای رشفه بمعنی امتصه ومنها افعألّ بزیادة

همزة الوصل وهمزة بین العین واللام مع تضعیف اللام کاجفأظّ بالجیم

والظا المعجمة اذا اشفی علی الموت واجفأظت الجیفة انتفخت وقد یقال

اجفاظّ کاحمارّ ومنها افلعلّ بزیادة همزة الوصل ولام بین الفاء والعین

مع تضعیف اللام کاسلهمّ الرجل بالسین المهملة بمعنی سهم اذا تغیر وجهه

من آثار شمس او سفر ومنها فعلن بزیادة النون فی آخره کقطرن البعیر

اذا طلاه

٢١

فلا ه بالقطران ترمست كلتبت جلمطت وغلصم ثم ادلمس

اهرمعت واعلنكس اثنجملد اى ومنها تفعل بزيادة الفاء

فى اوله كترمس الرجل استتر وتغيب عن حرب او امر مهم سن رمس الشئ

دفنه واخفاه ومنها فعتل بزيادة التاء الفوقانية بين العين واللام نحو

كلتب الرجل داهن فى الامر فهو كلتبت كجعفر وكلتبت كقنفذ ومنها

فعمل بزيادة الميم بين العين واللام كجلمط راسه بالجيم والطاء المهملة اى

حلقه اصله جلطه وجلط الجلد عن الشاة سلخ ومنها فعلم بزيادة الميم فى

آخره كغلصمه قطع غلصمته وهى اصل الحلقوم مما يلى الراس اصله غلصه

كذا قال الناظم رحمه الله تعالى ومقتضى الصحاح والقاموس من ان

ميم الغلصمة اصلى ان لا يرد بمثاله فى الميم لا فى الصاد ومنها افعمل بزيادة

الهمزة فى الاصل والميم المشددة بين العين واللام كادلمس الليل اختلطت

ظلمته اصله دلس ومنه التدليس فى الرواية ومثله اهرمع الدمع سال بسرعة

من اهرع فى سيره اذا اسرع ولم يظهر لى وجه ذكر الناظم له مع ادلمس

لاتحاد وزنهما فهو تكرار والتاء فى اهرمعت تاء التانيث الساكنة وفى

ترست وجلمطت تا الفاعل ولا باس باشباع ضمة التاء من جلمطت

لسلامة الوزن من الزحاف ومنها افعنلس بزيادة همزة الوصل والنون

بين العين واللام والسين المهملة في آخره كاعلنكس الشعر تراكم لكثرته

واما قوله انحلا بالمهملة والمعجمة بمعنى اختير فانما كمل به القافية لان وزنه

افتعل كاعتدل واعلوط اغشوجحت بيطرت سنبل

هلقت اضممن لتسلقي واجتنب خلا اى ومنها افعول

بزيادة همزة الوصل وواو مشدده بين العين واللام كاعلوط فرسه بالمهملتين

اذا اعتلق بعنقه وركبه ومنها افعولل بزيادة همزة الوصل والواو بين العين

واللام الاولى كاعثوجج البعير بالعين المهملة والثاء المثلثة والجيم المكررة بمعنى

عظم وضخم فهو عثوجج وهذا الوزن اشار اليه في القاموس من زيادته بقوله

العثوثج والعثوجج البعير الضخم السريع والمشهور واعثوثج بتكرير المثلثة

هو المذكور في الصحاح وقد يوجد في بعض النسخ اعثوثجت والصواب

اعثوججت بتكرير الجيم لان وزن اعثوثج بتكرير الثاء افعوعل وقد سبق

كاحلولى الشراب ومنها فيعل بزيادة المثناة تحت بين الفاء والعين

بيطر الرجل باب المهملة عمل البيطرة وهي معالجة الدواب
من بطر الجرح اى شقه ومنها فنعل بزيادة النون بين الفاء والعين
كسنبل الزرع اخرج سنبله ومنها فمعل بزيادة الميم بينهما ايضا كزملق
الفرس اذا القى ماءه عند الضراب قبل الايلاج من زلق ومنها تفعلى
بزيادة التاء على سلقى لمطاوعته كسلقاه فتسلقى والنون في اضمحن
نون التوكيد الخفيفة فهذا سبعة واربعون بناء وسبق ما في خلبس و
غلصم من الانتقاد واهمل اربعة اوزان مشهورة وهي تجلبب مطاوع
جلببه بالجلباب بتكرير اللام وترهوك في مسيه بالراء اذا تموج فيه
متبختراً او تجورب مطاوع جوربه وتشيطن اى اشبه الشيطان فهذه
الاربعة من مزيد الثلاثي للالحاق بالرباعي فصل في المضارع اى في
علامته التي يتم بها بناؤه على اى وزن كان ماضيه وهي ثلاثة ما يفتح
به وحركة اوله المفتتح به وحركة ما قبل آخره واما حركة آخره من رفع ونصب
وجزم فمحله علم الاعراب اما ما يفتح به فاشار اليه بقوله ببعض نأتي
المضارع افتتح اى افتتح المضارع من اى فعل كان ببعض هذه

الحروف الاربعة الجامع لها قوله نانى وعبر عنها غيره بنايت وهى النون
والهمزة والتا واليا فالهمزة للمتكلم المفرد نحو انا ادخل واكرمك وانطلق واستخرج
والنون للمتكلم المشارك نحو نحن ندخل ونكرمك وننطلق ونستخرج والتا
الفوقانية للمخاطب مطلقا اى مفردا ومثنى ومجموعا مذكرا ومؤنثا نحو انت
تدخل انتما تدخلان انتم تدخلون انت تدخلين انتن تدخلن وتكون ايضا
للغايبة والغايبتين كهى تدخل والهندان تدخلان واليا التحتية للغايب
المذكر مفردا ومثنا ومجموعا كهو يدخل والزيدان يدخلان وهم يدخلون
والغايبات فقط كهن يدخلن وقد اشرت فى الشرح الى انه لم زيدت
حروف المضارعة ولم اختصت بالمضارع دون الماضي ولم سمي
مضارعا واما حركته اول المفتتح به وهو حرف المضارعة فاشار اليها
بقوله ولها ضم اذا بالرباعي مطلقا وصلا
متصلا بغيره اى وحق الحرف المفتتح به المضارع وهو حرف
المضارعة الضم ان اتصل بفعل ماضيه رباعي مطلقا اى مجردا كان
كدحرج يدحرج اومن مزيد الثلاثي كاعلم يعلم وولى يولى وداراه يواليه

افتحه اي حرف المضارعة من الفعل غير الرباعي ثلاثيا كان كضرب يضرب

او خماسيا كانطلق ينطلق او سداسيا كاستخرج يستخرج وهذا على لغة

اهل الحجاز وهم قريش وكنانة وبلغتهم نزل القرآن واما غيرهم من تميم وقيس

وربيعة فانهم ايضا يوافقون اهل الحجاز في لزوم ضمّ اوّل الرباعي وفتح

اول مضارع فعُل المضموم كشرُف يشرُف وفعَل المفتوح بجميع انواعه

كوعد يعد وباع يبيع ورمى يرمي وقال يقول وغزا يغزو وحنّ يحِنّ ومدّه

يمُدّه ومنع يمنع ونصر ينصر وضرب يضرب وعقله يعقِله ويعتكه فيلتزمون

ايضا فتح حرف المضارعة في ذلك كلّه ما خلا كلمة أبَى يأبى واما فعل

المكسور والخماسي المصدّر بهمزة الوصل كانطلق ينطلق او التا المزيدة

كتعلّم يتعلّم والسداسي المصدر بهمزة الوصل كاستخرج يستخرج فلا يلتزمون

فتح حروف المضارعة فيهما ولهم فيهما حالتان حالة يجوّزون فيها

كسر غير اليا التحتانية من حروف المضارعة وحالة يجوّزون فيها كسر

جميع حروف المضارعة اليا وغيرها والى الحالة الاولى اشار بقوله

ولغير اليا كسرًا اجز في الآتِ من فعِلا او ما

تصدّرا همزُ الوصل فيه او لثا ابداً كتزكّى اى واجز

على لغة غير الحجازيين مع الفتح ايضا الكسر لحروف المضارعة غير اليا التحتانية

فى المضارع الآتى من فعل المكسور دون المضموم والمفتوح كفرح يفرح

او ما تصدّر همز الوصل فيه وهو الخماسى والسداسى كانطلق ينطلق و

استخرج يستخرج او التا الزائدة وهو الخماسى فقط كتزكّى يتزكّى فتقول

فيهما انا افرح وانطلق واستخرج واتزكّى وانت تفرح وتنطلق وتستخرج

وتتزكّى ونحن نفرح وننطلق ونتزكّى بالكسر فيهما جوازا والفتح افصح و

والى الحالة الثانية اشار بقوله وهو قد نُقِلا فى اليا وفى

غيرها ان الحقا بابى او ماله الواو فاء نحو قد

وجِلا اى وجواز الكسر قد نقل عنهم فى جميع حروف المضارعة اليأ

وغيرها ان الحقا اى اليا وغيرها بكلمة ابى بالموحدة يابى وهو من آتى

فعل المفتوح او بما له الواو فاء من فعل المكسور كوجل ووجم فيقو

ابى يِابِى بالكسر وابيتُ انا ابِىُ وابيتَ انت تِبِى وابينا نحن نِبا

وكذا يقولون وكذا يقولون وجل يِجَل ووجلتُ انا اِجْلُ ووجلتَ

١٦١

تجل ودجلنا نحن نجل بخلاف وعد يعد وورم المال بالضم يفر فيلتزمون

فيها الفتح وان كان فاؤهما واوا وتمثيله بوجل قديرشد الى ذلك واما

حركة ما قبل آخره فاشار اليها بقوله وكسر ما قبل آخر المضارع

من ذا الباب يلزم ان ماضيه قد خلا من زيادة

التاء اولا وان حصلت له فما قبل الآخر افتح بولا

والمراد بهذا الباب باب ابنية الفعل المزيد فيه لان هذا الباب معقود له

والفصل معقود للمضارع لان مضارع الثلاثي قد سبق في باب ابنية

الفعل المجرد والمعنى انه يلزم كسر ما قبل آخر المضارع من المزيد فيه ان

لم يكن في اول ماضيه تاء مزيدة ومعنى خلا بالخاء المعجمة والظاء المعجمة

وذلك نحو اكرم يكرم وولى يولي ووالى يوالي وانفصل ينفصل واستخرج

يستخرج فان حصلت التاء المزيدة في اول ماضيه فتح ما قبل آخره كتعلم يتعلم

وتدحرج يتدحرج وتفاعل يتفاعل وتقييده بهذا الباب تخرج الرباعي

المجرد مع ان ما قبل آخره مكسور كدحرج يدحرج ومعنى قوله افتح بولا

اي بفتحة تلي الفتحات قبلها والنون في افتحن خفيفة وقد ذكر

فی الشرح تتمات فراجعها فصل فی فعل ما لم یسم فاعله انما ای
احکامه التی تمیز صیغته عن صیغة الفعل المبنی للفاعل وهی ستة فالاول
وهو ضم اوله ان کان صحیح العین کضُرِبَ زید اشار بقوله ان تسند
الفعلَ للمفعول فأْتِ بهِ مضمومَ الاوّل ای اذا اسندت
الفعل الی المفعول عند حذف فاعله واقامته المفعول مقامه فاضمم
اوله نحو ضُرِبَ زیدٌ واکرم عمرٌو وانطُلِقَ به واستُخرج متاعه وهذا اذا
کان صحیح العین فان کان ثلاثیا معتلها کُسِرَ اوله وهو الحکم الثانی
والیه اشار بقوله واکسِرْهُ اذا اتصل بعینٍ اعتلّ ای واکسر
اوله اذا اتصل بعین معتلة نحو قیل وبیع واصلهما قُوِلَ وبُیِعَ بضم اولهما
وکسر ثانیهما علی وزن ضُرِبَ الا انهم استثقلوا الکسرة علی حرف العلة
فحذفوا ضمة الفاء ونقلوا کسرة العین الی مکانها فسلمت الیاء من بیع
وقلبت الواو من قیل یاء لسکونها بعد کسرة والی الحکم الثالث و
هو کسر ما قبل آخر الماضی منه وفتح ما قبل آخر المضارع اشار بقوله
واجعلْ قبل الآخر فی المضیِ کسرًا وفتحًا فی سواهُ
وما

ثلاثاً اي واكسر ما قبل الآخر الماضي منه كضُرب زيد ودُحرج وانطُلق به و

استُخرج متاعه وافتح ما قبل آخر المضارع كيُضرَب زيدٌ ويُدحرَج ويُنطلق

به ويُستخرج متاعُه وقوله تلي نعت لسواه اي واجعل فتحا في فعل سوى

الماضي تلاه والى الحكم الرابع وهو ضم ثالثه ايضا اذا كان مبدوءاً بهمز

الوصل وهو الخماسي والسداسي اشار بقوله ثالث ذي همز وصل

ضُمّ معه اي وضم ايضا ثالث المبدو بهمز الوصل مع همز الوصل كانطُلق

بزيد واقتُدر عليه واستُخرج متاعه وهذا مقيد بصحيح العين وسياتي معتلها

كاختير وانقيد له والى الحكم الخامس وهو ضم ثانيه ايضا مع ضم اوله اذا

كان مبدوءً بتاء المطاوعة ولا يكون الا خماسيا اشار بقوله وكمع تاء

المطاوعة اضمم تلوها بلا اي وضم مع تاء المطاوعة المبدوّ

بها الفعل تلوها ايضا وهو الثاني كتُعُلّم العلم وتُدُحرج في الدار وتُفوعل

عن زيد ومعنى قوله بلا اي من غير فاصل بينهما وانما ضموا ثانيه لئلا يلتبس

بمضارع تعلّم زيدٌ العلم وفي تعبيره بتاء المطاوعة تجوّز ومراده التاء

المزيدة مطلقا لان المطاوعة حصول اثر فعل كعلّمته فتعلّم مع الثاني نحو تغافل

زيد وتكبر ليست للمطاوعة والى الحكم السادس وهو كسر الهمزة ان

كان مبدوءً بهمزة الوصل وهو معتل العين اشار بقوله وما لِفا نحو باع

اجْعَلْ لِثَالِثِ نحو اختار وانْقَادَ كاخْتِيرَ الذى فضلا

اى واجعل لثالث نحو وانقاد وهو المبدوء بهمزة الوصل المعتل العين ما جعلته

لفاء نحو باع وهو الثلاثى المعتل العين من الكسر فتقول اختير زيد وانقيد له عوضاً

عن الضم فى نحو اقتدر عليه وانطلق به كما كسر اوّل قيل وبيع عوضاً عن الضم

فى نحو ضرب زيدٌ فصلٌ فى فعل الامر اى فى صيغة بنائه من اىّ وزن كان

وذلك على قسمين مقيسٍ وشاذٍ والمقيس على ثلاثة اضرب لانه اما رباعىّ بزيادة

همزة القطع كاكرم اولا واذا لم يكن كذلك فهو اما ان يكون الحرف الذى

يلى حرف المضارعة متحركا كيقوم ويدحرج ويتعلّم او ساكنا كيضرب و

ينطلق ويستخرج امّا الضرب الاوّل وهو ماضيه رباعى بزيادة همزة القطع

فاشار اليه بقوله من افْعَلَ الأَمْرُ أَفْعِلِ اى بناء الامر من افعل

هو الرّباعىّ بزيادة همزة القطع كاكرم على افعِل بهمزة قطع مع كسر ما قبل

آخره كقولك اكرِم زيدا واعلِم عمرا والقِ عصاك وادخل يدك هو قوله

الامر مبتدأ وافعل خبره ومن افعل متعلق بالامر واما الضرب الثاني وهو
ما لبس على افعل والحرف الذي يلي حرف المضارعة منه متحرك فاشار اليه
بقوله واعزه لسواه كالمضارع ذي الجزم الذي اختزل
اوله اي واعز الامر اي انسبه لسوى افعل كوزن المضارع المجزوم الذي
اختزل اوله اي قطع منه حرف المضارعة وهو بالخاء المعجمة والزاي فتقول
في يقوم ويبيع ويخاف ويدحرج ويتعلم قم وبع وخف ودحرج وتعلم كما تقول
في المجزوم منها لم يقم ولم يبع ولم يخف وشملت عبارته ما الحرف الذي يلي
حروف المضارعة منه ساكن وهو الضرب الثالث لكنه اخرجه بقوله
وبهمز الوصل منكسرا صل ساكنا كان بالمحذوف
متصلا اي وصل الساكن المتصل بحرف المضارعة بعد
حذف حرف المضارعة بهمز الوصل حال كون همز الوصل منكسرا
كقولك في يضرب وينطلق ويستخرج اضرب انطلق استخرج
وانما جلبوا الهمزة الوصل ليتوصلوا بها الى النطق بالساكن
اذ لا يمكن ابتدا النطق بساكن ولهذا تسقط همزة الوصل في الدرج

وشملت عبارته في قوله وهمز الوصل منكسرا الا ان ثالثه مضموم كاخرج الا انه اخرجه

بقوله والهمز قبل لزوم الضم ضم اي وضم همز الوصل اذا كان قبل ضمة

لازمة في ثالث الفعل فتقول في الامر من يخرج وينظر اخرج انظر بضم همزة

الوصل بخلاف الامر مما ثالثه مكسور كيضرب او مفتوح كيذهب ويشرب فانه

مكسور كما سبق ثم اشار بقوله ونحو اغزي بكسر مشم الضم

قد قبله اي ان ثالث الفعل اذا كان مضموما ولامه معتل كيدعو ويغزو

فان الامر منه كذلك بضم الهمزة فتقول ادع الى سبيل ربك اغز في سبيل الله

الا اذا كسرت ثالثه عند امر المؤنثة لضرورة كسر ما قبل يا المؤنثة فانك تقول

ادعي يا هند واغزي بكسر همز الوصل اعتبارا بالكسرة اللازمة ويجوز ايضا اشمام

كسرتها الضم نظرا الى ان اصلها الضم وفهم من قوله قد قبل ان اخلاص

الكسرة افصح من الاشمام نظرا الى الكسرة اللازمة وقد نبهت في الشرح

على ما لو كان ثالث الفعل مضموما بضمة عارضة لازمة عكس ما تقدم فانه يجب كسر

همز الوصل نحو امشوا ايتوا او على غير ذلك واما القسم الثاني وهو الشاذ فهو

ثلاثة افعال فقط خذ ومر وكل وقد اشار اليها بقوله وشذ بالحذف

خذ

خُذْ ومُرْ وكُلْ اي انها شذت عن قياس نظايرها من حيث ان ثاني حرف

مضارعها ساكن ولم يتوصلوا اليها بهمزة وصل مضمومة بل حذفوا ثانيها الساكن

ايضا فقالوا في الامر من يأخذ ويأمر ويأكل التي هي على وزن يخرُجُ ونظير خذُ

مر وكل تخفيفا لكثرة استعمالهم لها وقياس نظايرها أُوْخذ أُوْمر أُوْكل بهمزة

وصل مضمومة ثم همزة ساكنة ثم اشار بقوله وَفَشَى وَأْمُرْ اي انه يجوز

في مر اذا استعمل مع حرف العطف التتميم على القياس نحو وأْمُرْ اهلك بالصلوة

وان شئت قلت ومُره بكذا بالحذف وهو الاكثر مع ان التتميم كثير فاش

واما خُذْ وكل فلم يستعملوهما في العطف وغيره تامّين الا في الندور والى ذلك

اشار بقوله وَمُسْتَنْدَرٌ تَتْمِيمُ خُذْ وَكُلَا اي ندر تتميمها بهمزة

وصل مضمومة على قياس نظايرهما والالف في وكلا بدلٌ من النون الخفيفة و

قد ختمت الفصل بتتمات في الفرق بين الشاذ والنادر وفي غير ذلك فراجعها

باب ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين اي المقيسة

والسماعية من المجرد والمزيد فيه وبدأ بالثلاثي فقال كَوَزْنِ فَاعِلٍ

وَسِمْ فَاعِلٍ جِئْ مِنَ الثلاثي الَّذِي مَا وَزْنُهُ

فَعَلَا اى يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي الذى ليس وزنه على
فعُل بالضم بل على فعَل بالفتح او فعِل بالكسر على وزن فاعل نحو ذهب فهو
ذاهب وضرب فهو ضارب ونحو شرب فهو شارب وعلم فهو عالم وكثرة الا
توخذ من امثلة الفعل الثلاثي وقد ذكرت اي اوردت معظمها في الشرح
شملت عبارته فعَل المفتوح لازما ومتعدى وفعِل المكسور كذالك وهو كذ
الا في فعِل المكسور اللازم فانه سيأتى فى قوله وصيغ من لازم واما بنا
من فعُل المضموم فاشار اليه بقوله ومنه صيغ كسهل والظريف
اى ويصاغ اسم الفاعل من فعُل المضموم المذكور فى آخر البيت قبله
على وزنين قياسيين وهما فعْلٌ بفتح الفاء ساكنا وفعيل نحو سهل فهو
سهل وصعب فهو صعب ونحو ظرف فهو ظريف وشرف فهو شريف
فهذان الوزنان هما الغالب والى قلة غيرهما اشار بقوله وفعل
يكون افعل او فعالا او فعلا وكالفرات وعطشان
والحصور وغمر عاقر جنب ومشبه ثم له اى وقد يكون
اسم الفاعل منه على افعل نحو حمق فهو احمق وخرق اى احمق و

بفتح الفا وفُعال بضمها نحو جَبُنَ فهو جبان اي هيوب وحَرُمَ فهو حرام وحَصُنَتِ
المراة فهي حَصان اي عفيفة ونحو فَرُتَ الما فهو فُرات اي عذب وزَعُقَ
فهو زُعاق اي ملح مر وشَجُعَ الرّجل فهو شجاع وعلى فَعَلٍ محركا نحو حَسُنَ وجهه
فهو حَسَن وبَطُلَ فهو بَطَل اي شجاع وعلى فِعْلٍ بكسر الفا وفُعْلٍ بضمها
ساكنا نحو عَفُرَ الرّجل فهو عِفْر وعِفريت ايضا اي ذو دَهاءٍ وبَدُعَ فهو بِدْع
اي غاية فيما يُنعَت به ونحو غَمُرَ الرّجل فهو غُمْر بالغين المعجمة اي جاهل بالامور
لم يجربها وصَلُبَ الشيء فهو صُلْب وعلى فَعول بفتح الفا نحو حَصُرَ الرجل فهو
حَصور اي لاشهوة له بالنساء وعلى فاعل نحو عَقُرَتِ المراة فهي عاقر اذا
جاوزت سن الحمل وفَجُرَ الرجل فهو فاجر وبَسُلَ الرّجل فهو باسل اي شجاع
لايفلت قِرنه وعلى فُعُلٍ بضم الفاء والعين نحو جَنُبَ الرّجل جنابة فهو جُنُب
وعلى فَعِلٍ بفتح الفاء وكسر العين وهو مراده بمشبه شَمِلَا نحو فَطُنَ الرجل فهو
الرجل فهو فَطِن وخَشُنَ المكان فهو خَشِن وليس مراده ان شَمِلا نفسه من الامثلة
لانه من امثلة فَعِلَ المكسور اللازم وقد اشار اليه بقوله وصيغ من كنحو
انزن فَعِلَا بوزنه كشَجٍ ومشبه عجلا والشأز

والأسنب الجذلا اي ويصاغ اسم الفاعل من فعل اللازم
الموازن فَعِلاً بالكسر على وزن فعلٍ نحو شجي فهو شجٍ وهذا من معتل اللام وعجل
فهو عجِلٌ من صحيحها وكذا اشئز المكان بالشين المعجمة والزاي يشاذ مشوذا
اذا خشن بكثرة الحجارة فيه فهو شئزٌ كعجل وشأزٌ ايضا بسكون الهمزة مخففا
من شئز المكسور ويكون ايضا على افعل كسود فهو اسود وشنب ثغره
فهو اشنب والشنب دقة في اطراف الاسنان وعلى فعلان نحو شبع فهو
شبعانٌ وجذل بالجيم والذال المعجمة فهو جذلانٌ بمعنى فرح فهو فرحٌ و
هذه الابنية الثلاثة اعني فعلا كعجل وافعل وفعلان هي الغالب فيه والى قلته
غيرها اشار بقوله ثُمَّتَ قَدْ يَأْتِي كَفَانٍ وشبهِ واجِدِ
البُخلاء حملاً على غيرهِ لِنسبةٍ اي وقد يأتي اسم الفاعل منه
على فاعل او فعيل حملا على اسم الفاعل من غيره لنسبة بين المحمول والمحمول
عليه من مشابهة في المعنى او مضادة والمراد بغيره فعُل المضموم وفعَل المفتوح
مثال المحمول منه على اسم الفاعل من فعل المفتوح قولهم فني فهو فانٍ
ورضي فهو راضٍ فاتوا باسم الفاعل منهما على وزن فاعلٍ الذي هو

بفل

قياس فعَل المفتوح وحملوا فَنِيَ على ذهب فهو ذاهب وحملوا رضي على شكر فهو شاكر
لما في الفنا من معنى الذهاب ولما في الرضا من معنى الشكر ومثال المحمول
منه على فعُل المضموم قولهم بخل فهو بخيل وهو المراد بشبه واحد البخلا وكذا
قولهم مرض فهو مريض وسقم فهو سقيم فأتوا باسم الفاعل منه على فعيل
الذي هو قياس فعُل المضموم كظريف وشريف وحملوا بخل على كرم فهو
كريم ولؤم فهو لئيم وحملوا مرض وسقم على ضعف فهو ضعيف ثم انه انتظر
نظير ذلك في الحمل وان لم يكن من ابنية فعِل المكسور فقال كخفيفٍ
طيّبٍ أشيبٍ في الصوغ من فعَلا اي كما قالوا ايضا في
صوغ اسم الفاعل من فعَل المفتوح خفّ يخفّ فهو خفيف وهذا من مضاعف
اللازم وطاب يطيب فهو طيّب وشاب يشيب فهو اشيب وهذا من يائي
العين منه فجاؤا باسم الفاعل من فعَل المفتوح على فعيل وفيعل وافعل
وقد سبق ان قياس اسم الفاعل منه على فاعل وان فعيلا قياس
اسم الفاعل من فعُل المضموم كظريف وافعل قياسه من فعِل المكسور
كالاشنب بالنون لكنهم حملوا خفّ على ثقل فهو ثقيل وحملوا طاب على خبث

فهو خبيث لان فعيلا وفيعلا اخوان ولان فعل بالضم لا يكون يائي العين
وحملوا اشاب على اسم الفاعل من فعل المكسور الدال على الاعراض
كعرج فهو اعرج ثم اشار بقوله وفاعل صالح من كل ان
قصد الحدوث نحو غدا ذا جاذل جذلا الى ان ما سبق
من التفصيل من كون اسم الفاعل من الثلاثي على هذه الابنية قياسا
وسماعا انما هو عند قصد قيام تلك الصفة بموصوفها على سبيل الثبوت
فان قصد به الدلالة على الحدوث والتجدد جاز بناؤه من كل فعل ثلاثي
مطلقا على وزن فاعل من غير فرق بين فعَل بالفتح وفعِل بالكسر وفعُل
بالضم كقولك هذا غدا جاذل جذلا اى فارح فرحا فقوله ذا اسم اشارة
محله الرفع بالابتداء وجاذل خبره وغدا بالتنوين ظرف زمان وجذلا مصدر
ومثله قول الشاعر ولا بسرور بعد موتك فارح فصاغ اسم الفاعل
من فعل اللازم على فاعل وقياسه فعل بوزنه كجذل وفرح بل كون اسم
الفاعل من الثلاثي مطلقا على فاعل هو الاصل وما سواه يسمى صفة
مشبهة به ولهذا اكثر مجيئه من فعُل المضموم ايضا والمكسور اللازم كما

وفاجر وفارس وفاحش ووالع وواسخ وباسل وحازم وصارم وفاحم

وفاره ونابه من فعل بالضم وكعان وراض وراغب وراهب ولاعب و

ناصب وحانث وعابث ولابث ولاهث ورابح وصاعد وظافر وغالط و

طامع وقانع من فعِل المكسور اللازم ثم اشار الى بناء اسم الفاعل

مما زاد على الثلاثي بقوله وباسم فاعل غير ذي الثلاثة جي

وزنُ المضارع لكن اوّلا جعلا ميم تضم اي وجيء

باسم الفاعل من غير الثلاثي على وزن مضارعه رباعيا كان كيكرم

او خماسيا كينطلق او سداسيا كيستخرج لكن يجعل مكان حرف المضارعة

ميم مضمومة فتقول هو مكرم ومنطلق ومستخرج وقد نبهت في الشرح

على انه يرد عليه ما في اوله التاء المزيدة كتدحرج اذ ما قبل آخره مفتوح في

المضارع وعلى غير ذلك كالمحصن والعاشب ثم استطرد بذكر اسم

المفعول من غير الثلاثي فقال وان ما قبل آخره فتحت

صار اسم مفعول اي واذا فتحت ما قبل آخر اسم الفاعل من

غير الثلاثي صار اسم مفعول منه كالمكرم والمنطلق به والمستخرج فلا

فرق بين اسم الفاعل والمفعول منه الا بكسر ما قبل آخر الفاعل وفتح ما قبل

آخر المفعول وقد نبهت على ان لفظهما يستوي في المعتل كالمختار وفي

المضاعف كالمضطر فتقدر الكسرة والفتحة ثم الى بناء اسم المفعول

من الثلاثي فقال وقد حصلا من ذي الثلاثة بالمفعول

متزنا اي وقد حصل بناء اسم المفعول من الثلاثي على وزن مفعول

كمضروب ومفروح به ومشروب وهذا هو الوزن القياسي ولا فرق بين

الصحيح والمعتل الا ان المعتل يتغير وزنه كالمقول والمبيع والمدعو والمرمي

وتميم يصححون معتل العين باليا فيقول مبيوع ومكيول ومخيوط ثم اشار الى اصل

غير المقيس بقوله وما اتى كفعيل فهو قد عدلا به عن الاصل

اي وما اتى من ابنية اسم مفعول الثلاثي على فعيل فهو معدول به عن

الاصل القياسي نحو كحل طرفه فهو كحيل وقتله فهو قتيل وذلك كثير في كلامهم

وثم اوزان وردت بقلة اشار اليها بقوله واستغنوا بنحو نجي

والنسي عن وزن مفعول اي انهم ربما استغنوا عن

وزن مفعول بوزن فعل محركا او بوزن فعل بالكسر الفاء وسكون العين

فالاول

فالاول كالقبض بمعنى المقبوض والنقض بمعنى البناء المنقوض ومثله النجا

بالجيم بمعنى المنجو يقال نجوت الجلد عن الشاة بمعنى سلخته فهو منجو ونجا

والثاني كالذبح بمعنى المذبوح والطحن بمعنى المطحون والنسي بمعنى المنسي

ومنه كنت نسيا منسيا ثم اشار بقوله وما عملا اي ان ما اتى سماعا

نائبا عن اسم مفعول فهو انما ينوب عنه في الدلالة فقط لا في العمل فلا تقول

مررت برجل قتيل ابوه وقبض صيده ونقض بناؤه وذبح كبشه كما تقول

مقتول ابوه ومقبوض صيده ومنقوض بناؤه ومذبوح كبشه وقد ترشد مغايرته

بين فعيل وما بعده الى جوازه في فعيل لكثرته دون النجا والنسي وهو مذهب جماعة

باب ابنية المصادر اي من الثلاثي وغيره وكل منهما من قسمين

قياسي وسماعي وقد بدأ بمصادر الثلاثي مجملة ثم بين القياسي منها

ثم عقد فصلا لمصادر غير الثلاثي اما مصادر الثلاثي مجملة فقد اشار اليها

بقوله وللمصادر اوزان يبينها فللثلاثي ما ابدت

منتخلة اي مختارا لها وانتخال الشيء اختياره ثم المصدر السماعي

اما محرك العين او ساكنها وبدأ بساكنها مجردا او مزيدا في آخره تاء التانيث

او الالف المقصورة او الالف والنون فقال فَعْلٌ وفِعْلٌ وفُعْلٌ
او بتاء موَنّثٍ او الالف المقصورة متصلة فَعَلَانُ
فِعِلَانُ فُعُلَانٌ اي فمنها فَعْلٌ بفتح الفا وسكون العين وسيأتي
مقيس المعدّى كضرب ضربًا وقتل قتلًا ومنع منعًا وكفهم فهمًا ولقم لقمًا وسمع
سمعًا ومنها فِعْلٌ بكسر الفاء وهو سماعي كفسق فسقًا وعلم علمًا وحلم حلمًا
ومنها فُعْلٌ بضم الفا وهو سماعي كشكر شكرًا وحزن حزنًا وقرب قربًا ومنها
فَعْلَة بفتح الفا وهو سماعي الا في المرّة كتاب توبةً ورغب رغبة وبهج بهجة و
منها فِعْلة بكسر الفاء وهو سماعي الا في الهيئة كنشد الضالة نشدةً
واحن عليه احنةً اي حقدًا ومنها فُعْلةٌ بضم الفا وهو سماعي الا في الا في
الالوان كقدر عليه قدرة وكدر لونه كدرةً وحرم حرمةً ومنها فَعْلى بفتح الفا
وهو سماعي كدعاه دعوى وتقى الله تقوى ومنها فِعْلى بكسر الفاء كذكر
الله ذكرى ومنها فُعْلى بضم الفاء كرجع اليه رجعى اي رجوعًا وبئس بؤسًا
ساءت حاله وقرب منه قربى وزلف اليه زلفى اي قرب ومنها فَعَلان
بفتح الفاء كلوه بدينه ليانًا اي مطله وشنئه شنأنًا اي ابغضه وهو سماعي

قليل في كلامهم حتى قيل انه بعد غير هذين المثالين ومنها فِعلان بكسر
الفاء وهو سماعي كحرمه حرمانا ونسيه نسيانا ومنها فُعلان بضم الفاء
وهو سماعي كغفر له غفرانا وكثر الشيء كثرانا فهذه اثنا عشر وزنا كلها بسكون
العين واما المحرك العين فلما تنضبط ذكرها كيف اتفق فقال ونحو جلى
رضى هدى اى اما محرك العين بالفتح مع اختلاف حركة فائه فمنها فعل
محركا وسياتي مقيس فعل اللازم المكسور كفرح فرحا وسماعي في غيره كطلب
طلبا وكرم كرما وجلى راسه جلا بالجيم اى انحسر شعر مقدم راسه ومنها فِعَل
كعنب وهو سماعي كرضي رضى وسمن سمنا وصغر صغرا ومنها فُعَل
كصرد وهو سماعي ولم يرد الا معتل اللام كهداه هدى وسرى سرى و
صلح صلحا اى ومنها فَعال بفتح اللام وهو سماعي كصلح صلاحا وخرب خرابا
ثم زد فَعِلة بمد او بتا التانيث اى ومنها فَعِل كعتف وهو
سماعي ككذب كذبا وضحك ضحكا ومنها فعلة كوزن ما قبلها مؤنثا وهو
سماعي كسرق سرقة وسهك ريحه بالسين المهملة سهكة بدرت منه رائحة
كرائحة السمك واللحم الخنز ثم فعالة وبالقصر اى ومنها فعالة بفتح

بفتح الفاء وسياتي انه مقيس في فعل المضموم كشجع شجاعة وسماعي في
في غيره كرجح رجاحة وفطن فطانة ومنها فعلة كمركا وهو المراد بقوله وبالقصر
اي بحذف حرف المد الذي هو الالف واذا حذفت الالف من هذا
صار فعلة وهو سماعي كغلبة غلبة ولجب القوم لجبة بالجيم والموحدة اذا علت
اصواتهم ومثل عجل عجلة والفعلاء قد قبلا اي ومنها الفعلاء
بفتح الفا وسكون العين وهو سماعي كرغب رغباء اي رغبة ووقع في
هلكاء اي بلاك فعالة وفعالة وجيء بهما مجردين عن التا
اي ومنها الفعالة بكسر الفاء وسيأتي انه مقيس لحرفة اوولاية كتجر
تجارة وامر امارة ومنها الفعالة بضم الفاء وهو سماعي كدعب دعابة
بالمهملتين اي مزح مزاحا ومنها فعال بكسر الفاء وسياتي انه مقيس
فرارا وكفرار كشرد شرادا وابا اباء وسماعي لغيره كنفست المراة نفاسا واياس
عنه اياسا ومنها فعال بضم الفاء وسياتي انه مقيس للداء الممرض كسعل
سعالا وكذا الصوت كصرخ صراخا وسماعي في غيرهما كسهد سهادا اي سهر
سهرا وهما المراد بقوله مجردين عن التا والفعول صلا ثم الفعيلا كذا

بالتاذان اى ومنها الفعول بضم الفاو سيأتي انه مقيس لغير المتعدى
من فعل المفتوح كقعد قعودا او سماعي في غيره كلزب الطين لزوبا اى لصق فهو
لازب وصعد صعودا ومنها الفعيل وسيأتي انه قد كثر الفعيل في الاصوات
كصهل صهيلا وفي السير ايضا كذمل البعير ذميلا اى اسرع ومنها الفعولة
بضم الفاء وسيأتي انه مقيس لفعل بالضم كالسهولة ومنها الفعيلة وهو
سماعي كنم بالحديث نميمة ونصح له نصيحة وفضح فضيحة وهما المراد بقوله
بالتاذان والفعلان او كبينونة ومشبه شغلا اى ومنها
الفعلان محركا وهو مقيس لما دل على تقلب واهمله الناظم فلم يذكره في المعير
كجال جولانا ومنها الفعلولة بفتح الفاء وهو سماعي كبان بينونة وصار صيرورة
ومنها فعل بضمتين وهو سماعي كشغل شغلا وسحق الطريق سحقا اى بعد وكذا عمق
البئر عمقا وفعلل وفعول مع فعالية كذا فعيلية فعللة
فعللا اى ومنها فعلل بضم الفاء مع ضم ثالثه وفتحه وهو سماعي كساد قومه
سوددا او سوددا ايضا ومنها الفعول بفتح الفاء وهو قليل حتى قيل انه
لم يسمع غير قبل البيع ونحوه قبولا ومنها فعالية بفتح الفاء مخففا وهو سماعي

نحو علن الامر علانية ظهر وكره كراهية ورفه عليه رفاهية اتسع ومنها فعيلية بضم

الفاء مخففا نحو ولدت المراة وليدية اى ولادة ومنها فعلة بضمتين مشددا

نحو غلبه غلبة اى غلبة بالتحريك ومنها فعلى محركا نحو جمزت الناقة جمزى بالجيم

والزاى بمعنى اسرعت وكذا امرطت مرطى مع فعلوت فعلى مع فعلية

كذا فعولية والفتح قد نقلا اى ومنها فعلوت محركا نحو رغب

رغبوتا ورهب رهبوتا ورحم رحموتا وملك ملكوتا اى رغبة ورهبة ورحمة و

ملكا ومنها فعلى بضمتين مشددا نحو غلبه غلبى اى غلبة ومنها فعلنية بضم الفا

وفتح العين وسكون اللام وكسر النون مخففا كرفه عيشه رفهنية اتسع وحلق

راسه حلقنية اى حلقه ومنها الفعولية بضم الفا وفتحها مشددا نحو خصه بالامر

خصوصية وخصوصية ايضا فهذه اثنان واربعون وزنا غير المصادر الميمية

فاشار اليها بقوله ومفعل مفعل ومفعل وبتا التانيث

فيها وضم قل ما حملا اى ومنها المفعل بفتح الفا مع اختلاف حركة

عينه من فتح وكسر وضم مذكرا او مؤنثا فيصير ستة اوزان الاول المفعل بفتح

العين وسيأتى فى باب المفعل انه يقيس فى كل فعل ثلاثى مطلقا سوى ما

فانه

فائدة واو نحو كرم كرماً وفرح مفرحاً وخرج مخرجاً وذهب مذهباً وسيأتي حصر ما
شذ منه الثاني مفعِل بكسر العين وسياتي انه مقيس فيما فاؤه واو كوعد موعداً
الثالث مفعُل بضم العين كهلك مهلكاً وهو سماعي قليل في كلامهم ولهذا قال
وضم قل ما حملا اى قل ما نقل عنهم الرابع المفعلة بفتح العين وهو مقيس في ما المفعل
بالفتح مقيس فيه كرضى مرضاة الخامس المفعِلة بكسرها وهو مقيس في ما المفعل
بالكسر مقيس فيه كالموعدة السادس المفعُلة وهو قليل كقدر مقدرة ثم
اشار الى المقيس منها بقوله فعل مقيس المعدى اى ان قياس
المصدر من الفعل الثلاثي المعدى فعل بفتح الفاء ساكنا وشمل ذلك المعدى
من فعل المفتوح والمكسور وهو كذلك كضربه ضرباً وفهمه فهماً فنحو شكره شكراً او
طلبه طلباً وكتبه كتابة شاذ وكذا نحو ركبه ركوباً وصحبه صحبة وقربه قرباناً بالكسر وشهد
شهوداً وحقره حقارة اى استحقره وحذره حذراً ولبسه لبساً بالضم وحفظه حفظاً
بالكسر ولزمه لزوماً وضمنه ضماناً وكرهه كراهية شاذ وقيد في التسهيل فعل المكسور
بان يدل على عمل بالفم كلقم وقضم ولفرق ولحس وشرط والفعول
لغيره اى والفعول بضم الفاء مقيس لغير المعدى وشمل ذلك اللازم

من فعل المفتوح والمكسور والمضموم وليس كذلك بل مراة اللازم من فعل
المفتوح فقط كقعد قعودا وقنت قنوتا وسكت سكوتا بدليل افراده فعل بالمضموم
واللازم من فعل المكسور بالذكر كما سيأتي فنحو خطب خطبة وثبت ثبتا و
صمتا وغير ذلك شاذ ثم ان اطراد الفعول ايضا في اللازم من فعل بالفتح مشروط
بشروط منها ان لا يكون فعل صوت ولهذا قال سوى فعل صوت
ذا الفعال جلا اى فان كان فعل صوت من اى حيوان كان فقياسه
الفعال بالضم كصرخ صراخا ونبح نباحا ورغا رغاء والاشارة بذا الى فعل
الصوت وهو مبتدأ او جلا بالجيم خبره والفعال مفعول به مقدم اى ذو فعل الصوت
جلى الفعال مصدرا له اى اظهره ويكثر ايضا مجئ الصوت على فعيل كما سيأتي
وكذا قياس فعل الداء الفعال كما سيأتي ومن شرط اطراد الفعول في
اللازم من فعل المفتوح ان لا يدل على فرار او كفرار كما سيأتي ولا على حرفة
او ولاية كما سيأتي ولا على سير ولا تقلب كما ستذكره ولم قد ذكره
هنا لكان اولى واما مصدر اللازم من فعل المكسور فاشار اليه بقوله
ما على فعل استحق مصدره ان لم يكن ذا فعل

كونه فعلى اى وما كان من الثلاثى على فعل بالكسر فقياس مصدره ان
لم يكن متعدى بل لازما فعل محركا كفرح فرحا وظمئ ظمأ وعجب عجبا فخو رغب رغبة
وعلم علما ولبث لبثا وسعد سعادة ونشط نشاطا وغير ذلك شاذ واطلق
الناظم ذلك وهو مشروط بان لا يدل على لون فى الاكثر اذ قياس اللون فعلة
بالضم كالحمرة والصفرة والخضرة واما مصدر فعل بالضم فاشار اليه بقوله
وقس فعالة او فعولة لفعلت كالشجاعة والجارى
على سهلا اى وقس فعالة بالفتح او فعولة بالضم مصدر الفعل بالضم
كشجع شجاعة وصلب صلابة وسمح سماحة وكسهل سهولة وجود الشعر
جودة ونزر الشىء نزورة اى قل فنحو ادب الرجل ادبا وقرب قربا ولزب
الطين لزوبا اى لصق فهو لازب وكثر كثرة وصغر صغرا العنب وحمق حمقا
بضمتين وغير ذلك شاذ وقد نبهت فى الشرح على ان المقيس الفعالة
لغلبتها دون الفعولة لقلتها وعلى ان الفعل بالضم اولى بكونه مقيسا
من الفعولة كالقرب والبعد والحسن والقبح ثم اشار بقوله وما سوى
ذاك مسموع الى ان سائر اوزان المصادر السابقة سماعية لا قياس

عليها وجملتها كما سبق ثمانية واربعون والمقيس منها اثنا عشر فعلا كضرب
ضربا وفعول كقعد قعودا وفعال كصرخ صراخا وفعل محركا كفرح فرحا وفعالة بالفتح
كشجع شجاعة وفعولة بالضم كسهل سهولة فهذه ستة قد ذكرناها والاثنان منها
المفعل والمفعل كما سياتي والباقي اربعة الاول فعيل وقد اشار اليه بقوله
وقد كثر الفعيل في الصوت اي ان الصوت يكون على فعال بالضم
كما سبق كصرخ صراخا وعلى فعيل ايضا بكثرة كما قد نبهنا عليه كصهل صهيلا
ونهق نهيقا ونعب الغراب نعيبا بالمهملة وكذا يكون الفعيل مقيسا لما
دل على سير واهمله الناظم كذمل ذميلا اسرع ودب دبيبا وايضا قد ذكرنا
ان الفعال بالضم قياس الداء واشار اليه بقوله والداء المرض
جلا معناه وزن فعال فليقس اي والداء المرض اي
الموجع جلا معناه اي اظهر مصدره وزن فعال كسعل سعالا وزكم زكاما
وعطس بالمهملات عطاسا وقوله الداء مبتدأ وجلى خبره وهو ماض ووزن
فعال فاعله ومعناه مفعول به مقدم والمعنى هو المصدر وقوله فليقس
اي فليكن هو المقيس في فعل اللازم الدال على الداء لا الفعول الظهور

ل

من الاطلاق السابق الثاني الفِعال بالكسر واليه اشار بقوله ولذي
فرار ذكر ابا بالفِعال جلا اى ان شرط اطراد الفعول فى فعل اللازم
ان لا يكون فعل فرار وشبهه كالاباء والامتناع فان كان كذلك فلمصدره
بالفعال بالكسر جلا بكسر الجيم اى ظهور ووضوح كشرد شرادا وفر فرارا وابى
اباءا وابى آباءً ونفر نفارا وجمح جماحا الثالث الفِعالة بالكسر واليه اشار
بقوله فعالة لخصال والفِعالة دع لحرفة او ولاية
ولا تهملا اى ان شرط اطراد الفعول ايضا فى فعل اللازم ان لا
يكون لحرفة او ولاية فان كان كذلك فقياس المصدر منه الفعالة
بالكسر لكتب كتابة ونسخ نساخة ووزر وزارة ومعنى قوله ولا تهمل لا
تنس واما قوله فعالة لخصال فقال بدر الدين رحمه الله تعالى الخصال
انما تبنى من فعل المضموم نحو لطف لطافة وقد تقدم ان مصدره يجئ
على فعالة وفعولة فقوله هنا فعالة لخصال اعادة محضة انتهى وعندى
انه ليس باعادة محضة بل هو بيان لمعنى اعم من الاول فانه ذكر اولا ان فعُل
بالضم يجئ مصدره المقيس على فعالة واراد هنا ان يبين ان افعال

الخصال من اى فعل كان يصاغ على فعالة كظرف ظرافة من فعُل بالضم
ورجح عقله رجاحة من فعَل بالفتح وغبِي غباوة من فعِل بالكسر الرابع الفعَلان
بالتحريك وقد اهمله الناظم هنا وهو مقيس لما دل على تقلب كجال جولانا وخفق
خفقانا ثم لما انهى المصادر ذكر نوعا منها فقال لِمرةٍ فعلةٌ وفِعلةٌ
وَضَعُوا لهيئةٍ غالِبًا كمِشيةِ الخُيَلا اى انهم وضعوا للدلالة
على المرة من مصدر الثلاثى المجرد فعلة بفتح الفا وللدلالة على الهيئة منه فعلة
بكسرها نحو جلس جلسة وضربه ضربة بالفتح اى واحدة ونحو هو حسن الجلسة و جلس
جِلسة حسنة ومشى مِشية الخيلا بالكسر دلالة على الهيئة وهى الحالة التى يكون
عليها الفاعل حال مباشرة الفعل واشار بقوله غالبا الى ما شذ من نحو
قولهم لقيته لقاءة واتيته اتيانة والقياس لقية واتية بالفتح فى المرة وا لكسر
فى الهيئة وقد نبهت فى الشرح على ان شرط بنا المرة والهيئة ان يكون مقيسا
فلا تقول نكحها نكاحة ورجحه رجحة وان لا يكون المصدر عليهما كرحمة وحمية
وان لا يكون فيه تا التانيث مطلقا كالشجاعة والسهولة فصل اى فى
مضارع ما زاد على الثلاثى وهو اما رباعى مجرد كفعلل او من مزيد الثلاثى وزيا ونثر

اما التضعيف كفعّل او الالف بين فائه وعينه كفاعل او همزة القطع كافعل او خماسيّ مبدوء بهمزة الوصل كانطلق واقتدر او بالتاء كتدحرج او سداسيّ ولا يكون الا مبدوءً بهمزة الوصل فقط كاستخرج فهذه سبعة انواع وبدأ بالمبدوّ بهمز الوصل خماسيًّا وسداسيًّا فقال بكسر ثالثٍ همز

الوصل مصدر فعلٍ حازه مع مدّ ما الاخير تلا

اى ان بنا المصدر من كل فعل حاز همز الوصل خماسيا كان كانطلق او سداسيا كاستخرج بكسر ثالثه كالتاء من انطلق والتاء من استخرج مع مدّ الحرف الذى يتلوه الاخير وهو اللام مثلا من انطلق والراء من استخرج والمراد بمدّه اشباع فتحته حتى يتولد منها الف فيصير انطلاقا واستخراجا ومثله اقتدر اقتدارا واحمرّ احمرارا فى الخماسيّ وكذا احرنجم احرنجاما واحمارّ احميرارا واحلولى احليلاً فى السداسيّ وبكسر خبر مقدّم ومصدر مبتدأ مؤخر والاخير تلا مبتدأ وخبر والجملة صلة ما وشملت عبارته الصحيح كما مثلنا به والمعتلّ كاستقام لكنه اخر حكمه بعد بقوله ما عينه اعتلت البيت ثم اشار الى المبدوّ بالتاء بقوله

واضممه من فعلٍ التا زيد اوّله اى واضمم ما يتلوه

اي غير اذا بنيت المصدر من فعلٍ زيدت التاء في اوله كتدحرج تدحرجاً وتكلّم

تكلّماً وتغافل تغافلاً وشملت عبارته الصحيح والمعتلّ لكنه اخرج المعتلّ بقوله

واكسره سابق حرفٍ يقبل العِلّة اي واكسر ما يتلوه الا

خير اذا كان اللام حرف علّة كتلقّي تلقّياً وتولّى تولّياً وتوالى توالياً و

انما كسروه لئلا يخرج الى ما ليس في كلامهم وهو كون آخر الاسم واواً

ما قبلها ثم اشار الى مصدر الرباعي المجرّد بقوله لفعلل ائت بفعلال

وفعللة اي وائت بوزن المصدر من فعلل وهو الرباعي المجرّد كدحرج

على فِعلال بالكسر او فعللة بالفتح كدحراجٍ ودحرجةٍ وقضيته ان كلّاً منهما

مقيس وهو ظاهر التسهيل لكن المشهور وبه صرح في الخلاصة حيث واجعل

مقيساً ثانياً لا اوّلاً ان المقيس الفعللة ثم اشار الى مصدر الرباعي الذي

هو من مزيد الثلاثي وزيادة التضعيف بقوله وفعّل اجعل له

التفعيل حيث خلا من لام اعتلّ اي واجعل مصدر

فعّل المضعّف التفعيل نحو وكلّم الله موسى تكليماً وسلّموا تسليماً وكبّره تكبيراً

وهذا اذا كان صحيح اللام كما قيده به فان كان معتلّها فاليه اشار بقوله

تفعِلَةً الزم اي هذا الزم في الحاوي لحرف العلة لامًا له كزكّى تزكيةً و
صلّى تصليةً واشار بقوله وللعار منه بما بذلًا الى انهم
ربّما شبّهوا الصحيح منه بالمعتلّ فقالوا في مصدر الصحيح ايضًا تفعلة نحو بصّره
تبصرة وذكّره تذكرة والقياس تبصيرًا وتذكيرًا ولم يذكر الناظم عكسه كقوله وهي
تنزّي دلوها تنزيًّا اي تنزيةً وهذا هو القياس في مصادر المبدوّ بالهمزة والمبدوّ
بالتاء وفي فعّل المضعّف وقد يستغني عنها بغيرها سماعًا فتحفظ ولا يقاس عليها
والى ذلك اشار بقوله ومن يصل بتفعّال تفعّل والفِعّال
فعّل فاحمده بما فعلا اي وقد يجيء مصدر تفعّل وهو المبدوّ بالتاء على
تِفعّال بالكسر مشددًا كتملّق تملّاقًا والقياس تملّقًا كما سبق وكذا قد يجيء
مصدر فعّل المضعّف على فِعّال بالكسر مشددًا ايضًا نحو كذّب كذّابًا والقياس
تكذيبًا وانما قال يصل لان المصدر يوصل بالفعل في تصريفه كما في قولك
كذّب تكذيبًا وعلى هذا فصواب العبارة ومن يصل تفعّالًا بتفعّل فانعكس
على الناظم ثم قال وقد يجاء بتفعال لفعّل في تكثير
فِعْل كتسيار اي وقد يجيء ايضا مصدر فعّل المضعّف على تفعال

بالفتح مخففا للدلالة على الكثرة كطوف تطوافا وسيره تسيارا والقياس تطويفا وتسييرا لما سبق ثم قال وفعل جعلا مما الثلاثي

فعيلى مبالغة ومن تفاعل ايضا قد يرى

اي وقد يجيء مصدر الثلاثي وانما ذكره في هذا الفصل استطرادا

تفاعل فعيلى بالكسر مشددا كخصيصى بخصيصى وحثه عليه حثيثى والقياس

وحثا وهما من الثلاثي المضاعف المعدى وقد يجيء مصدر تفاعل على

فعيلى ايضا بدلا عن التفاعل السابق نحو ترامى القوم رميى بدل تراميا

ثم قال وبالفعليلة افعلل قد جعلوا مستغنيا

لزوما فاعرف المثلا اي وقد يجيء مصدر المبدو بالهمزة وهو افعلل

كاقشعر واطمأن على فعليلة بضم الفاء وتشديد اللام الاولى كالقشعريرة

والطمأنينة والقياس الاقشعرار والاطمئنان بكسر ثالثه ومد ما قبل آخره كما

سبق واشار بقوله مستغنيا لزوما الى ان ذلك كله انما هو على سبيل

النيابة عن المصادر القياسية لا على سبيل اللزوم اي الاطراد وقوله

فاعرف المثلا بضم الميم والثاء اي اعرف المقيس منها المطرد من الغير

ثم

عنها السماعي ثم عاد الى بقية مصادر المزيد فيه فقال لِفَاعَلَ اجْعَلْ
فِعَالًا او مُفَاعَلَةً اي واجعل لفاعل وهو الرباعي الذي هو من مزيد
الثلاثي وزيادة الف بين فائه وعينه فِعالًا بالكسر او مفاعلة كقاتل قِتالًا
ومقاتلة وجادله جِدالا ومجادلة وظاهره ان كلا من المصدرين مقيس وهو ايضا
ظاهر الخلاصة حيث قال لفاعل الفِعال والمفاعلة والمنقول عن سيبويه
ان المقيس المفاعلة لاطرادها في نحو المُيَاوَمَةِ والمياسرة مما فائه ياء
دون الفعال ثم اشار بقوله وفِعلَةٌ عنهما قد نابَ فاحتَمِلَهُ
الى ان فِعلَةً بالكسر قد ينوب عن الفعال والمفاعلة في مصدر فاعل
نحو ماراه مِرْيَةً والقياس مِرَاءَةً ومُمَارَاةً ثم اشار الى مصدر معتل العين من
الافعال والاستفعال بقوله ما عَيْنُهُ اعتَلَّتْ لِإِفعَالٍ منهُ
والاستِفعَالِ بالتا وتعويضٌ بِهَا حَصَلَ من المزال
اما الافعال فهو مصدر الرباعي الذي هو مزيد الثلاثي بزيادة همز الوصل
ولم يسبق له ذِكْرٌ وكانه لذهولٍ منه رحمه الله كاكرم اِكراما هذا في الصحيح العين
منه واما معتل العين فيه كاعان واقام فيجيء ايضا المصدر منه على قياس

صحيحه لكن تسقط العين في مصدره لالتقاء الساكنين نحو اصله اقوم اقواما
واعون اعوانا على وزن اكرم اكراما فنقلوا حركة حرف العلة الى الحرف الصحيح
قبلها فانقلب حرف العلة الفا لسكونه بعد فتحة فاجتمع الفان فحذف
احدهما وصار اقاما واعانا فعوضوا عنها تاء التانيث فصار اقامة واعانة
واما الاستفعال فهو مصدر الثلاثي المزيد بهمزة الوصل كاستخرج
استخراجا وهذا في صحيح العين منه كما سبق واما معتلها كاستعان و
استقام فيجئ ايضا المصدر منه على قياس الصحيح لكن يطرأ عليه التغيير الذي
ذكرناه في الافعال فاصل استقام واستعان استقوم استقواما
واستعون استعوانا فانقلبت عين الفعل بعد نقل حركتها الى ما قبلها
الفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين فصار استقاما واستعانا فعوضوا
عنها تاء التانيث فصار استقامة واستعانة وظاهره لزوم هذه التاء
لكن قال في الخلاصة وغالبا ذا التاء لزم اي وربما حذفوها من الافعال
فقالوا اقام اقاما واجاب اجابا شرذلك مع الاضافة نحو واوحينا
اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة ولم يحضر نقل في حذفها من الاستفعال

ولما

٨٠

وربما جاؤا بالمصدر منها الى وزن مصدر الصحيح لتصحيحهم فعله نحو استحوذ
عليه استحوذا واغيمت السماء اغياما والقياس استحاذا استحاذة و
اغامت اغامة ثم لما انهى الكلام على مصادر المزيد فيه اتبعها بذكر المرة منه

فقال وان تلحق بغيرهما يبن بها مرة من الذي

عملا اى واذا الحقت التا بغير الافعال والاستفعال المعتل العين من
نحو الاقامة والاستقامة من ساير المصادر المقيسة المذكورة فى هذا الفصل كان
ذلك لبيان المرة من المصدر المعمول وسماه معمولا لانه مفعول مطلق و
ذلك كقولك فى المبدو بهمز الوصل خاسيتا وسد اسيتا استخرج استخراجة
وانطلق انطلاقة وفى المبدو بالتا تدحرج تدحرجة وفى الرباعى المجرد دحرج
دحراجة وفى المضعف سلم تسليمة وفى فاعل قاتل قتالة وكذا سائر
المقيسة الخالية عن التا بخلاف السماعية فلا تقول طاف تطوافة وبخلاف
ما فيه التا كالفعللة فى فعلل والمفاعلة فى فاعل فانه لا يدل على المرة منها
الا بذكر الوصف بالوحدة ولهذا قال ومرة المصدر الذى

تلازمه يذكر واحدة تبد ولمن عقلا اى فاذا

اردت الدلالة على المرة مما فيه التاء ذكرت بوصفه بالوحدة نحو اقام اقامة وا

واستعان استعانة واحدة **باب المفعَل والمفعِل** اي بفتح

العين وكسرها وهما على قسمين مقيس وشاذ وضابط المقيس ان المصدر

مفتوح مطلقا الا اذا بني من نحو وعد يعد موعدا فمكسور وان الظرف فمفتوح

ان بني مما مضارعه مضموم كخرج يخرج وهذا مخرجه او مفتوح كذهب يذهب

وهذا مذهبه ومكسور ان بني مما مضارعه مكسور كضرب يضرب وهذا مضربه الا اذا

كان معتل اللام بالياء كرمى يرمي وهذا مرمى فمفتوح ايضا فقوله من ذي

الثلاثة لا يفعِل له ائت بمفعَل لمصدر او ما فيه قد

عمِلا اي يؤتى من كل فعل ثلاثي منصرف لا يكون مضارعه على وزن يفعل

بالكسر بل على يفعُل بالضم او يفعَل بالفتح بوزن مفعَل بالفتح للدلالة على مصدره

او ظرفه الذي فعل فيه الفعل من زمان او مكان فدخل فيما مضارعه مضموم

نحو كرم يكرم ونصر ينصر وفي ما مضارعه مفتوح نحو فرح يفرح وذهب يذهب

فالمصدر نحو كرم يكرم مكرما اي كرما وخرج يخرج مخرجا اي خروجا وفرح

يفرح مفرحا اي فرحا وذهب يذهب مذهبا اي ذهابا والظرف نحو هذا

اتى

نحو مخرج زيد ومذهبه اي وقت خروجه وذهابه او موضعه وخرج بقوله لا يفعل له

نحو ضرب يضرب ووعد يعد وباع يبيع ورمى يرمي وحن يحن فاما نحو رمى يرمي

فانه ملحق بما قبله ولهذا قال كذاك معتل لام مطلقا اي فان

المفعل منه مفتوح مطلقا اي سواء اريد به المصدر كرمى يرمي مرمى اي

رميا او الظرف كهذا مرمى زيد اي مكانه او زمانه واما نحو وعد فبعكس ما

قبله ولهذا قال واذا الفا كان واوا بكسر مطلقا حصلا

اي واذا كان فاء الفعل واوا فالمفعل منه بالكسر مطلقا اي سواء اريد

به المصدر كوعد موعدا اي وعدا او الظرف كهذا موعد زيد وشمل اطلاقه

نحو وجل يوجل موجلا وقد صرح به غيره لكن خصصه بدر الدين بنحو وعد يعد

ولما كان قوله كذاك معتل لام شاملا لنحو ولي يلي وتوقى واذا الفاء كان

واوا محرجا له صرح بانه على شموله الاول فقال ولا يؤثر كون

الواو فاء اذا ما اعتل لاما كمولى فاتبع صدق

لا اي بل يكون حكمه حكم رمى يرمي من المعتل الذي ليس فاؤه واوا وقد

سبق ان المفعل منه مفتوح مطلقا فتقول وقاه يقيه موقى بالفتح ووقا

بالكسر والفتح وكذا وليه يليه مولى بالفتح اودو لايه بالفتح والكسر

والولاء هو الموالاة بالنصرة والنصيحة والقرابة والمجاورة لان الولي يجيء بمعنى

المناصر والصاحب والقريب والجار ومعنى قوله فارع صدق ولا اي

حافظا لولائك صادقا فيه وهو بفتح الواو ومده وانما قصره للضرورة

اشار الى المفعل من نحو ضرب يضرب وحن يحن بقوله في غير ذا

عينه افتح مصدرا او سواه اكسر اي وفي غير ما سبق

عين المفعل للدلالة على المصدر واكسرها للدلالة على سواه وهو الظرف والذي

سبق هو ما مضارعه مضموم كنصر وكرم ومفتوح كذهب وفرح وكذا

المضارع المعتل اللام كرمى او الفاء كوعد وبقي منه معتل العين كباع وسيأتي

بعد والمضاعف اللازم كحن والصحيح المشهور بكسرة كضرب وبها المراد

هنا فتقول في المصدر جلس يجلس مجلسا بالفتح اي جلوسا وهذا مجلس زيد

بالكسر اي موضعه او زمانه وكذا تقول فر زيد مفرا بالفتح اي فرارا وهذا

مفر زيد بالكسر اي وقته وموضعه وقد ذكرت في الشرح على وجه المناسبة

وفتح المفعل من مفتوح المضارع ومضمومه وكسر الظرف من مكسوره دون

اللام ثم اشار الى القسم الثاني وهو الشاذ بقوله وشذ الذي

عن ذلك اعتزلا اى وما خرج عن الضابط السابق فشاذ يحفظ

ولا يقاس عليه ثم ان الشاذ على ضربين ضرب جاء فيه مع الشذوذ القياس

وضرب جاء شاذا فقط وقد اشار الى الضرب الاول بقوله

مطلِمة مطلَع الجمع المجزرة مذمة منسك مظنة

البخلاء مزلة مفرق مظلة ومدب محشر مسكن

محل من نزلا ومجز ومتباع ثم مهلكة معتبة مفعل

من ضع ومن وجلا معهما من احسب وضرب

وزن مفعلة موقعة كل ذا وجهاه قد حملا اى

كل هذه الاوزان قد حمل الرواة عن العرب فيها الوجهين وقوله مطلع

مرفوع اما بدلا عن فاعل شذ او خبر مبتدء محذوف وما بعده معطوف عليه

بتقدير العاطف وقوله معهما من احسب البيت تقديره ومع ما سبق

وزن المفعلة من احسب وضرب وموقعة بالرفع بتقدير العطف و

جمل بعض الحاد الامثلة التي ذكرها اثنان وعشرون ولم يبين الناظم

رحمه الله ان المراد بهما المصدر او الظرف ليعرف وجه الشذوذ وكذا
فعل في التسهيل لكن ذكر بدر الدين رحمه الله وبعض شراح التسهيل
ان المراد بالمظلمة والمطلع والمحمدة والمذمة ومظنة البخل والمضلة والمعجزة
والمهلكة والمعتبة المصدر ومن الباقيات الظرف وفي القاموس ما
يخالف ذلك في بعضها كما ستراه ان شاء الله تعالى فمن ذلك
المصدر من ظلم يظلم مظلمة ومظلمة بالفتح والكسر فالفتح قياس والكسر
شاذ لما سبق ان المصدر من نحو ضرب يضرب مفتوح والظرف
مكسور ومثله المصدر من ضن بالشيء يضن به اي بخل ومن ضل يضل
ضد اهتدى لانهما كمن يحن وكذا المصدر من عجز يعجز وهلك يهلك وعتب
عليه يعتب لان المشهور فيهما انهما على وزن ضرب يضرب فقالوا فيهما
ضن به مضنة ومضنة اي بخلا وضل مضلة ومضلة اي ضلالا وعجز يعجز
اي عجزا ومثله المعجزة والمعجزة بتاء التانيث وهلك مهلكة ومهلكة اي
هلاكا وعتب عليه معتبة ومعتبة اي عتابا فالفتح قياس والكسر فيهما شاذ
ومن ذلك المصدر ايضا من طلع وذمه يذمه قالوا فيه طلع يطلع مطلعا
المطلع

ومطلعًا اي طلوعًا وذمه يذمه مذمة اي ذمًّا وقياسهما فتح المصدر والظرف
معًا لان مضارعهما مضموم ومن ذلك المصدر ايضا من حمده يحمده و حسبه
يحسبه قالوا فيه حمده محمدةً ومحمِدةً اي حمدًا وحسبه محسَبةً ومحسِبةً اي حسبانا
لغة
وقياسهما ايضا فتح المصدر والظرف معًا لان مضارعهما مفتوح الاعلى
طلع
يحسِب بالكسر فقياسهما فتح المصدر وكسر الظرف وقال بدر الدين في
يطلع مطلعًا بالوجهين فاذا اريد المكان قيل المطلِع بالكسر لا غير انتهى
في
وقال في القاموس طلع مطلَعًا ومطلِعًا وهما للموضع انتهى فنقل الوجهين
ظرفه ايضا وقال فيه ايضا حسبه محسَبةً ومحسِبةً وحسبانًا بالكسر ظنه انتهى فجعل
الوجهين في مصدره وجعلهما بدر الدين في ظرفه واما الباقيات وهي اثنا
عشر المجمِع والمشرِق والمزلة والمفرِق والمدبِ والمحشِر والمسكِن والمحِل
بمعنى المسكن والموضع والموجل وهما المراد بالمفعل من ضع ومن وجل و
المغفرة وهي المراد بالمفعلة من ضرب والموفقة فالمراد بها الظرف فمن
ذلك الظرف من قولهم جمع يجمع قالوا فيه المجمع والمجمِع وقياسه فتح مصدره
وضع
وظرفه معًا لان مضارعه مفتوح لان لامه حرف حلق ومثله الظرف من

يضع ومن وقع يقع قالوا فيه الموضع والموضع وموقعة الطائر وموقعة و
القياس الفتح لانهما حلقيان مفتوحا المضارع ومن ذلك الظرف من
نسك ينسك كنصر ينصر بمعنى عبد قالوا فيه المنسك وقياسه فتح مصدره
ظرفه معا ومثله الظرف من فرق بين الشيئين يفرق كنصر ينصر اى فصل
بينهما قالوا فيه المفرق ومن حشر يحشر كنصر ينصر بمعنى جمع قالوا فيه المحشر
والمحشر ومن سكن الدار يسكن كنصر وكذا من حلها يحلها كنصر قالوا
فيهما المسكن والمسكن والمحل والمحل وقياسهما جميعا فتح المصدر والظرف
معا ومن ذلك الظرف من زل يزل كحن يحن اى اخطأ قالوا فيه
مزلة اقدام ومزلة في الكسر قياس ظرفه والفتح شاذ ومثله الظرف من
دب في الارض يدب قالوا فيه مدب النمل ومدبة وقياسه الكسر وقد جاء
المصدر منه بالفتح لا غير على القياس وقال في القاموس زللت تزل
بكسر الزاي وزللا انتهى ومقتضاه ان المصدر من زل جاء بالكسر شاذا
فيكون من الضرب الثاني فهذه اثنان وعشرون فعلا جاء الوجهان
في المفعل منها كما ذكره الناظم وج على ما في المطلع والمحبة والمزلة

ن

من الانقياد ثم اشار الى الضرب الثاني وهو ما جاء شاذا فقط بقوله

والكسر افرد لمرفق ومعصية ومسجد مكبر مأوي

الا بلا من ايئ واغفر وعذر واحم مفعلة ومن

مر او اعرف اظنن منبت وصلا بمفعل اشرق مع

اغرب واسقطن مرجع اجرز اي وافرد الكسر في المفعل

من هذه الامثلة وهي ثمانية عشر وقوله من ايئ متعلق بمفعلة واعرابها الجر

بتقدير العطف اي ولمفعلة من ايئ وكذا امنبت مجرور اي ولمنبت وقوله

وصلا امر اي وصل ما سبق بمفعل استرق ولم يبين ان المراد منها

المصدر والظرف ليظهر وجه الشذوذ وذكر بدر الدين ان المراد من المرفق

والمعصية والمكبر والمفعلة من ايئ واغفر وعذر واحم ومن زر واعرف

ذلك امن رجع المصدر ومن الباقيات الظرف فمن ذلك المصدر من

قولهم رفق به يرفق كنصر ينصر قالوا فيه رفق به مرفقا بالكسر اي رفقا

وقياسه فتح مصدره وظرفه معا ومن ذلك المصدر من عصى يعصى معصية

وقياسه فتح مصدره وظرفه معا لانه معتل اللام كرمى يرمى مرمى ومثله المصدر

من آوى له يأوي بمعنى رثّى له قالوا فيه أوية له مأوية وقياسه الفتح مطلقا
كرمى يرمى ومن ذلك المصدر من كبر الرجل اى أسنّ قالوا فيه كبر يكبر
مكبرا او القياس فتح مصدره وظرفه معاً كفرح يفرح ومثله المصدر من حمى
عن كذا اي حمى كرضي يرضى بمعنى انف قالوا فيه حمى حمية وقياسه الفتح مطلقا
ومن ذلك المصدر من غفر له يغفر قالوا فيه غفر يغفر مغفرة بالكسر وقياسه فتح
مصدره وكسر ظرفه ومثله المصدر من عذره يعذره كضرب يضرب قالوا
فيه عذره معذرة وقياسه فتح مصدره وكسر ظرفه ومثله ايضاً المصدر من
عرف يعرف قالوا فيه عرفه معرفة وكذا المصدر من رجع يرجع قالوا فيه رجع
مرجعا وقياسها فتح المصدر وكسر الظرف ومن ذلك المصدر من رزأه
يرزؤه كمنعه يمنعه بمعنى اصابه بمصيبة ونقصه قالوا فيه رزأه مرزأة وقياسه
بالفتح مطلقا واما الباقيات وهي ثمانية المسجد والمأوي والمطلع
والمنبت والمشرق والمغرب والمسقط والمجزر فالمراد بها الظرف فمن
ذلك الظرف من سجد يسجد كنصر ينصر قالوا فيه المسجد بالكسر وقياسه
فتح مصدره وظرفه معاً ومثله الظرف من ظن يظن بمعنى حسب قالوا

... مظنة يظن وجوده فيه ومن نبت البقل ينبت

... نبت ... شرقت الشمس وتشرق اي طلعت وكذا غربت تغرب قالوا

فيها المشرق والمغرب ومن سقط يسقط قالوا فيه هذه الدار مسقط راسي وقياسها

الفتح مطلقا ومن ذلك الظرف من أوت الابل تأوي قالوا فيه ادت الابل الى مأويها

وقياسه فتح مصدره وظرفه معا كرمى يرمي مرمى وهذا خاص بمأوي الابل ولهذا قيده

ويقال في غيرها المأوى بالفتح على القياس كذا ذكره الناظم هنا وذكر في التسهيل

ان في مأوى الابل الوجهين فجعله من القسم الاول ومن ذلك الظرف من جزر الابل

وغيرها اي ذبحها قالوا فيه المجزر بالكسر ومقتضى ... وزنه ان مضارعه بضم

لكن وزنه في القاموس بضرب ثم قال وقد يضم اتي اي ... وكسر ظرفه على

ما في القاموس جار على القياس في اللغة المشهورة فليس من الشاذ نعم

في نسخ من التسهيل بدل المجزر المزجر بتقديم الزاي من زجر الكلب يزجره كنصر ينصر

فقد قالوا فيه قعد مني مزجر الكلب بكسر الظرف ووجه شذوذه ظاهر فهذه الثمانية

شذت بالكسر كما ذكره على ما في المأوى والمجزر من الانتقاد ثم اشار الى ما جاء

منها بقوله ثم مفعلة اقدر ها اشرقن بجلاء واقبرو ...

أَرِبْ وَثَلِّثْ أَرْبَعَهَا كَذَا الْمَهَالِكُ التَّثْلِيثُ قَدْ بُذِلَا

اى ثم صل ما سبق بفعلة اقدر فهى معطوفة على مفعل اشرق والمراد بالفعلة

ارب المصدر وكذا المهلك وبهامن اشرقن بالنون الخفيفة واقبر الظرف

المصدر من قدر يقدر كضرب يضرب قالوا فيه مقدرة ومقدرة ومقدرة

فالضم شاذ وكذا الكسر لان قياسه فتح المصدر وكسر الظرف والفتح على القياس ومن

المصدر من ارب الرجل يارب كفرح اى صار اريبا عاقلا قالوا فيه ارب مأربة

مأربة ومأربة اى اربا فالضم شاذ وكذا الكسر لان قياسه الفتح مطلقا والفتح على القياس

ومن ذلك المصدر من هلك يهلك كضرب يضرب على اللغة المشهورة قالوا فيه

هلك مهلكا ومهلكا ومهلكا اى هلاكا فالضم شاذ وكذا الكسر لان قياسه فتح

مصدره وكسر ظرفه والفتح على القياس وفيه لغة كفرح وعليها فقياسه الفتح مطلقا ومن

ذلك الظرف من شرقت الشمس تشرق كنصر قالوا فيه هذه مشرقة ومشرقة ومشرقة

لموضع الشروق وفيها عند شروقها فالضم شاذ وكذا الكسر لان قياسه الفتح مطلقا

ومن ذلك الظرف من قبر الميت يقبره ويقبره ايضا كنصر وضرب قالوا فيه

المقبرة والمقبرة والمقبرة فالضم شاذ والفتح قياس ضم عين مضارعه والكسر

كبير ففيه خمسة اوزان مثلثة وبها يصير جملة الشاذ خمسة واربعين مثالا منها
منقدة وزاد في التسهيل على المثلث الميسرة والمراد بها المصدر والمزرعة
والمراد بها الظرف فيصير الضم واردا في سبعة اوزان من المفعل المثلث ثم
لما كان قوله اولا في غير ذا عينه افتح مصدرا او سواه اكسر شاملا لنحو باع يبيع مع ان
فيه خلافا قويا نبه على ذلك بقوله وكالصحيح الذي اليا عينه وعلى
رأي توقف ولا تعد الذي تعد اي فيكون على قول الجمهور
قياسه فتح المصدر وكسر الظرف فتقول مثلا عاش يعيش معاشا للمصدر ومعيشا
للظرف سواء سمع خلافه ام لا وهذا المذهب قال به جمهور النحاة وجزم به الجوهري في
نحو عشرة مواضع من صحاحه واختار الناظم رحمه الله في التسهيل تبعا لجماعة ان
المفعل فيه موقوف على السماع وهو معنى قوله وعلى راي توقف ولا تعد الذي نقلا فما
سمع مفتوحا لم تخترع له ظرف مكسور وما سمع مكسورا لم تخترع له مصدر مفتوح وقد بينت
في الشرح على اني تتبعت مواده فاوردت معظمها فيه ووجدت ستا المفعل منها
عنه ما ورد مكسورا فقط كجا مجيئا وشاب راسه مشيبا وغاب عنه مغيبا وبات مبيتا
خلاوه مزيدا او سار مسيرا او صار مصيرا او حاضت محيضا وباعه مبيعا وقال مقيلا

اى قيلولة فهذه عشرة انفردت بالكسر ومنه طاب اى حين كعاب المتاع معيبًا

ومعابًا اى صار ذا عيب وعاش معاشًا ومعيشًا وحاص عنه محيصًا ومحاصًا وماتا

وكال الطعام مكالًا ومكيلًا ومال يميل مَمالًا ومَميلًا وهذه خمسة ولم اظفر بمفتوح لم

يشاركه الكسر وباقى المواد لم يسمع بناء المفعل منها الا مفتوحًا واراد

مذهب الجمهور ان يصاغ المفعل منها مفتوحًا للمصدر ومكسورًا للظرف فيقال

مثلا طاب يطيب مَطابًا للمصدر ومطيبًا للظرف ومقتضى باختاره فى التسهيل

ان لا يخترع لبناء المفعل الا السماع ومقتضى قاعدة العربية من حيث ان المعول

فيها على الاستقراء هو الذى اراده اى يجعل المفعل منه مكسورًا مطلقًا سواء

اريد به المصدر او الظرف لما قدمته من انى لم اظفر بما انفرد بالفتح وظفرت بعشرة

اوزان انفردت بالكسر وخمسة مشاركة ولان القاعدة انهم يفرقون بين ذوات

الياء وذوات الواو والمفعل من ذوات الواو مفتوح مطلقًا للمصدر والظرف

كالمآب والمتاب والمعاد والمعاذ والمزار والمغار والله اعلم ثم اشار الى

بناء المصدر الميمى والظرف من كل فعل زائد على الثلاثة بقوله وكاسم

مفعولِ غيرِ ذى الثلاثة صُغ منه لما مفعَل او مفعِل

جهاد

٤٧

جمعه اي يصاغ من غير الثلاثي رباعيا كان او خماسيا او سداسيا

للدلالة على مصدره الميمي او ظرفه اللذين صيغ لهما المفعل المفعل من الثلاثي

بوزن المفعول من ذلك الفعل فتقول اقمت مقاما بضم الميم اي اقامة

وهذا مقام زيد اي مكانه او زمانه وكذا انطلقت منطلقا اي انطلاقا وهذا

منطلق زيد اي موضعه او وقته ... اي في بناء المفعلة وصفا للمكان

الكثيرة من اسم ما كثر فيه الارض مفعلة كمثل

مسبعة اي تصاغ المفعلة بفتح الميم والعين من اسم ما كثر من اسماء الاعيان

وصفا للارض التي كثر فيها ذلك المسمى كقولهم ارض مسبعة ومأسدة اي

كثيرة السبع والاسد وليس لهذا البناء مادة فعل اصلية ولا يصاغ الا من

اسم ثلاثي الاصول كسبع واسد او من زائد اصوله ثلاثة بعد حذف الزائد

وهو معنى قوله والزائد اخترلا من المزيد كمفعاة اي

كارض مفعاة اي كثيرة الافعى ومقثاة كثيرة القثاء وربما صاغوا من ذلك

فعلا رباعيا فقالوا اسبعت الارض فهي مسبعة بوزن اسم الفاعل واعشبت

فهي معشبة وهو معنى قوله ومفعلة وافعلت عنهم في ذلك احتملا

ويمتنع صوغ هذا الوزن من اسم رباعي الاصول الا نادرا وفي نسخة

الثلاثي من ذا الوصف ممتنع ورب ما جاء منه نادرا

قبلا اي فلا يصاغ من نحو ضفدع وسفرجل الا ما حكاه سيبويه من قولهم

ارض مثعلبة ومعقربة اي كثيرة الثعلب والعقرب والله اعلم اي

بنا الالة التي يعمل بها كمفعل وكمفعال ومفعلة من الثلاثي

صغ اسم ما به عملا اي ويصاغ من الفعل الثلاثي اسم آلة الفعل

التي يعمل بها على زنة مفعل او مفعال ومفعلة بكسر الميم وفتح العين في الثلاثة

كالمحلب والمقدح والمسبحة والمسحاة والمصباح والمفتاح هذا هو القياس وشذ

من ذلك اوزان اشار اليها بقوله شذ المدق ومسعط ومكحلة

ومدهن منصل والآت من نخلا اي ان هذه الاوزان

شذت بالضم وهي ستة الاول المدق وهو الآلة التي يدق بها والثاني

المسعط وهو الاناء الذي يجعل فيه السعوط بالفتح وهو الدقاق الذي يصب في الانف

الثالث المكحلة وهي الاناء الذي يجعل فيه الكحل واما المكحل والمكحال بالكسر على

القياس فهو الميل الذي يكحل به الرابع المدهن وهو الاناء الذي يجعل فيه الدهن

المنصل

... وهو من اسماء السيف السادس المنخل وهو ما ينخل به الدقيق ثم

ان ... اسما هو اذا اطلق الاسم عليهن تشبيها لهن باسماء الاعيان واما

اذا ... بهن الاشتقاق مما عمل بها فانه يجوز فيهن مراعاة القياس وهو المراد بقوله

نوى ... بهن جاز له فيهن كسر ولم يعب أبمن عذلا

اى فيجوز ان يقال رققته بالمدق ونخلته بالمنخل بكسر الميم وهذه من زيادته هنا على التسهيل

ومعنى لم يعب لم يبال بمن عذل بالذال المعجمة اى بمن لامه وقد بحثت في الشرح على انه زاد

في التسهيل المحرضة وهو الاناء الذي يجعل فيه الحرض بضمتين وهو الاشنان ولكن لم

يذكر فيها الجوهري وصاحب القاموس الا القياس والله اعلم وقد وفيت بما قد

رمت منتهيا والحمد لله إذ ما رمته كملا اى وقد وفيت بما

وعدت به من النظم المحيط بالمهم من هذا العلم منتهيا اى بالغا النهاية فيه وذلك فضل

من الله مقتض للحمد فالحمد لله على كماله ومعيم كمل مثلثة الميم ثم الصلاة وتسليم

يقاودنها على الرسول الكريم الخاتم الرسلا اى ثم بعد الحمد لله

الصلاة مع التسليم المقارن لها على الرسول الى الخلق اجمعين وهو نبينا محمد صلى الله

عليه وسلم الكريم عند الله تعالى الخاتم النبيين عليهم السلام اجمعين فختم نظمه بالحمد والصلاة

كما بداه بها وآله العفو والعقب الكرام [illegible] ابا [illegible] سبيل

المكرمات تلا [illegible] الصلاة [illegible] مع التسليم بالتبعية [illegible]

وهو السيد المقدم [illegible] جميع اولاده وخياره وعلى صحبه الكرام المنزه [illegible]

الكريم [illegible] ومن يهن الله فما له من مكرم ومن [illegible]

على من تبعهم [illegible] المكرمات جمع المكرمة بضم الراء وهي فعل الكرم مما تعظم

به المنزلة [illegible] فان اكرمكم عند الله اتقاكم ويدخل في ذلك من تبعهم باحسان

الى يوم [illegible] واسأل الله من اثواب رحمته سترا جميلا

على [illegible] مشتملا [illegible] والاثواب جمع ثوب وهو استعارة والستر بكسر السين

[illegible] والاشتمال على الشيء الاحاطة به من جميع جهاته وكانه قال واسأل الله

[illegible] لذنوبي لان المغفرة الستر بفتح السين وان ييسر لي سعيا اكون

به مستبشرا جذلا لا باسرا اى اسأله المغفرة لما مضى وان

ييسر لي فيما يأتي من عمري سعيا اى عملا صالحا اكون به يوم القيمة من الوجوه المسفرة

الضاحكة المستبشرة الراضية بسعيها لا من الوجوه الباسرة والباسر الكالح والجذل الفرح

الخائف فاسأل الله تعالى ان يحقق له ما رجاه وان [illegible] بكرمه آمين آمين [illegible] جميع المسلمين

هذا آخر [illegible]